جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص : علم اجتماع التنظيم و العمل

إعداد الطالبة: لمياء هدروق

بعنـوان:

واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي

على عينة من أساتذة المدرسة العليا للأساتذة – ورقلة –

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2024/06/04

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
نجاة بوساحة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
فتيحة زايدي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
غلاب دليلة	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

الإهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي له الفضل وله الشكر والحمد

أهدي هذا العمل

إلى غاليتي ونبع الحنان ورمز العطاء ومن تحت قدميها الجنة أمي حبيبتي "فاطمة الزهراء" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

إلى رمز القوة وحامي الدرب أبي الغالي "الخير" حفظه الله ورعاه وأطال في عمره.

إلى سندي في الحياة ورمز المحبة إخوتي وأخواتي الغاليين: "السعيد، عبد العزيز، خوخة وأبناءها(سهام ونسرين وإسحاق)، فايزة،حميدة، عبد المالك، ربحة، وإخلاص "حفظهم الله ورعاهم.

وإلى رمز الوفاء والإخلاص صديقاتي ورفيقات دربي " ليليا،عائشة،حسنة"

وإلى جدي "عبد القادر السايح "وإلى كل الخالات والأخوال وأبنائهم والأعمام وأبنائهم وأبناء عماتي، وزميلات وزملاء الدراسة.

وإلى جميع أفراد عائلة هدروق والسايح وإلى من غادروا هذه الدنيا وظلت ذكراهم إلى أرواح "جدتي، عماتي، أعمامي" رحمهم الله أسكنهم فسيح جناته

لمياء هدروق

شكر و تقدير

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله و الناس

ولقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله رب العالمين يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، و الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين.

من باب العرفان بالفضل نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة: فتيحة زايدي

لتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة ولما بذلته معنا من جهد وإرشاد ولما منحته لنا من علمها و وقتها ولم تبخل علينا بشيء شكرا.

كما نتقدم بالشكر والاحترام لكل من الأساتذة الذين لم يبخلوا عنا بنصائحهم وإرشادهم في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وإلى السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة وجميع أساتذتها.

إلى كل من علمنا أسمى العبارات في العلم بحروف من ذهب إلى كل أساتذتي و أستاذاتي الإكرام.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	I.
شكر وتقدير	II.
فهرس المحتويات	III.
قائمة الجداول	IV.
قائمة الأشكال البيانية	V.
قائمة الملاحق	VI.
ملخص الدراسة	VII
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول :المدخل النظري	
تمهيد الفصل	01
إشكالية الدراسة	02
أسباب اختيار موضوع الدراسة	03
أهمية الدراسة	03
أهداف الدراسة	04
مفاهيم الدراسة	04
الدراسات السابقة	07
المدخل النظري	10
خلاصة الفصل	12
الفصل الثاني:الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد الفصل	14
مجالات الدراسة	15
منهج الدراسة	17
أدوات جمع البيانات	18
أساليب المعالجة الإحصائية	22

خلاصة الفصل	**23**
الفصل الثالث:الإطار الميداني التطبيقي.	
تمهيد الفصل	**25**
عرض و تحليل البيانات الميدانية	**26**
عرض و تحليل البيانات السوسيوديمغرافية	**26**
عرض و تحليل بيانات المحور الأول	**31**
عرض و تحليل بيانات المحور الثاني	**38**
عرض وتحليل بيانات المحور الثالث	**46**
نتائج الدراسة الميدانية	59
عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي	**59**
عرض نتائج المتعلقة بالبيانات السوسيوديمغرافية	59
عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	**60**
عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	**60**
عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	**60**
النتيجة العامة للدراسة	**61**
آفاق و توصيات الدراسة	**62**
الخاتمة	**64**
قائمة المصادر والمراجع	**66**
الملاحق	**69**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	يبين خصائص التي لابد توفرها في هيئة التدريس للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.	35
02	يبين خصائص التي لابد توفرها في الطالب للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.	36
03	يبين حضور الطلبة بالنسبة للحصص التعليم عن بعد.	37
04	يبين إمكانية توفر وسائل للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.	42
05	يوضح التسهيلات التي توفرها مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي للتعليم عن بعد	44
06	يمثل إمكانية القيام بورشات تدريبية بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي بخصوص التعليم عن بعد.	45
07	يوضح إمكانية الولوج والاستخدام لمنصة التعليم عن بعد (مودل).	53
08	يوضح أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.	54
09	يوضح هل تجد عينة الدراسة صعوبة في الولوج إلى منصة (مودل).	55
10	يوضح ما الجدوى من التعليم عن بعد على الرغم من وجود الأستاذ والطالب.	56
11	يبين_الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم.	57

فهرس الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	يبرز توزيع المبحوثين حسب الجنس	27
02	يبرز توزيع المبحوثين حسب السن	28
03	يبرز توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	29
04	يبرز توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية	30
05	يبرز توزيع المبحوثين حسب خبرة في التدريس	30

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة الملحق
01	دليل المقابلة.	69

ملخص الدراسة :

لقد تمكنت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال اليوم من التوغل في الحياة اليومية للأفراد، فلم تقتصر على الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية بل تعدى ذلك إلى استخدامها في التعليم لكن لتطبيقها يجب أولا فهمها والإحاطة بها ولمعرفة أهم أسباب نجاحها لذلك جاءت هذه الدراسة " **بعنوان:واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من جهة نظر عينة من أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة"**، ولتحديد المشكلة طرحنا التساؤل الرئيسي التالي: ما هو واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي،وتندرج تحته 03 أسئلة فرعية كانت كالتالي: 01- ما هي خصائص التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟ 02 -هل يتوفر الجانب التقني للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ؟، 3- ما هي معيقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ؟ اعتمادنا في ذلك على مجموعة من الإجراءات المنهجية متمثلة في المنهج الكيفي، أدوات جمع البيانات المقابلة والملاحظة، حيث قدرت عينة البحث ب 10 أساتذة يدرسون عن بعد، وتوصلنا إلى النتائج التالية:- أن التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي (المدرسة العليا للأساتذة –ورقلة) من وجة نظر عينة أساتذة الوحدات الأفقية واستكشافية- قد تكون استطاعت تجاوز بعض المعيقات المادية والتقنية، التي من شأنها جعل التعليم الإلكتروني أكثر فعالية في الفضاء الرقمي، لكن مشكل ضعف تدفق الانترنت ونقص تفاعل الطلبة في المنصات يعتبر أهم النقاط التي تستوجب إجراء دراسات سوسيولوجية عميقة تبحث عن الأسباب الحقيقة لعزوف الطلبة عن التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية:التعليم عن بعد،مؤسسات التعليم العالي،الأستاذ الجامعي.

Study summary:

Today, information and communication technology has been able to penetrate the daily lives of individuals. It is not limited to the social and economic aspects, but rather extends to its use in education, but to apply it, it must first be understood; In order to find out the most important reasons for its success, this study came "entitled: The reality of distance education in institutions of higher education and scientific research from the point of view of a sample of professors from the Normal School of Ouargla." To define the problem, we posed the following main question: What is the reality of distance education in institutions of higher education and scientific research? Under it are 03 sub-questions that were as follows: 01- What are the characteristics of distance education in institutions of higher education from the point of view of professors at the Higher School of Normal in Ouargla? 02 - Is the technical aspect of distance education available in higher education institutions from the point of view of the professors of the Higher School of Normals in Ouargla? 3- What are the obstacles to distance education in higher education institutions from the point of view of the professors of the Higher School of Normals in Ouargla? In doing so, we relied on a set of methodological procedures represented in the qualitative approach, interview and observation data collection tools, where the research sample was estimated at 10 professors teaching remotely, and we reached the following results: - Distance education in institutions of higher education and scientific research (the Higher School of Normal - Ouargla - from the point of view of the sample of horizontal and exploratory unit professors - may have been able to overcome some of the material and technical obstacles that would make e-learning more effective in the digital space, but the problem of weak internet flow and lack of student interaction on the platforms is considered the most important points that require conducting sociological studies. Deep searches for the real reasons for students' reluctance to distance education.

Keywords: distance education, higher education institutions, university professor.

مقدمة:

لقد عرفت الإنسانية التعليم في صورته التقليدية قبل الانفجار التكنولوجي والتطور السريع في تقنية المعلومات والتي تظهر بوجود الأستاذ والطالب في قاعة التدريس حيث يتلقى المتعلمون دروسهم بصورة مباشرة من المعلم وفق جدول زمني محدد،يلتزمون به يستوجب حضورهم جسديا وجها لوجه في نفس المكان والزمان، يعتمد على الوسائل التقليدية المعروفة السبورة،الكتاب المدرسي...الخ،فيقوم المعلم أو الأستاذ بإلقاء المنهاج الدراسي على المتعلمين ويقومون هم باستقبال المعلومات منه.

فمع ظهور الثورة التكنولوجية لشبكة المعلومات والاتصالات، التي استطاع الإنسان من خلالها تخطي الحواجز الزمنية والمكانية كعمليات البيع و الشراء عن طريق الإنترنت،عقد الصفقات ،المؤتمرات ،الملتقيات والمنتديات عن طريق تقنيات التخاطب عن بعد المتطورة ، لم تقف عند هذا الحد بل تعدى استخدامها إلى عملية التعلم والتعليم، عن طريق ما يسمى بالتعليم عن بعد وهو طريقة للتعليم لا تتم إلا باستخدام وسائل الاتصال الحديثة حواسيب وسائط متعددة ، انتشر هذا النوع من التعليم في بدايته الأولى عن طريق التعليم بالمراسلة في فترة الثمانينات فيقوم الطلبة الذين لا يمكنهم مزاولة الدراسة بشكل عادي نظرا لظروفهم الصعبة كبعد مقر إقامتهم،ثم تطور مع ظهور التقنيات المختلفة مثل التلفزيون والراديو و شرائط التسجيل التى أعطته دفعة قوية لبناء قاعدته الأساسية وتحددت ملامحه أكثر مع بداية الثورة التكنولوجية للحواسيب والإلكترونيات والإنترنت سمحت للتعليم عن بعد أن يصبح الكترونيا.

الجزائر كغيرها من دول العالم تسعى دائما إلى دفع عجلة النمو في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، بغض النظر عن الظروف المحيطة وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق وضع قاعدة متينة تتمثل في التعليم الجيد، والتعليم عن بعد لم يكن يعمل به قبل "أزمة كورونا" إلا في جامعة التكوين المتواصل ، فهي وضعت الأسس الأولى له في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ولا يزال يعمل به حتى بعد تحسن الأوضاع الصحية يتم اعتماده لتعدد فوائده العلمية والتعليمية ،فسهل العديد من العمليات كإلقاء الدروس بحيث يستطيع أي شخص الإطلاع عليها في أي زمان ومكان وعدم التقيد بمكان محدد ما يضع الطالب في وضع لاختيار الطريقة التي تناسبه في التعلم والتي يراها سهلة ولا تكلفه جهدا اكبر،فسهلت عملية الاتصال بين الطالب والأستاذ، فالطالب اليوم أصبح قادر على معرفة كل ما هو جديد فيما يتعلق بالدراسة ،ففتح المجال للتعلم الذاتي والبحث على المعلومة للكشف عن القدرات الحقيقية للطالب،وجعله عنصرا منتجا أكثر منه متلقي ،لكن غالبا ما يعترض التعليم عن بعد مجموعة من المشاكل والعقبات التي تخل توازن هذه العملية فينبغي كشف هذه العقبات ودراستها سوسيولوجيا

.وللإحاطة بهذا الموضوع واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على عينة من أساتذة المدرسة العليا للأساتذة قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول أهم ما جاء فيها :

الفصل الأول: بعنوان مدخل مفاهيمي تناولنا فيه تحديد الإشكالية، تحديد السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية، وأهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية)،وتم تحديد المفاهيم ،والدراسات السابقة وتناولنا فيه أخير نظرية الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان المدخل المنهجي للدراسة وتناولنا فيه مجالات لدراسة (الزمنية، المكانية، البشرية)، منهج الدراسة ،أدوات جمع البيانات،أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث: بعنوان عرض وتحليل البيانات، تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة، عرض وتحليل البيانات السوسيوديموغرافية ، عرض وتحليل بيانات المحور الأول، عرض وتحليل بيانات المحور الثاني، عرض وتحليل بيانات المحور الثالث،نتائج الدراسة الميدانية وتناولنا فيه النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي، النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول، النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني،، النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث،وضم النتيجة العامة للدراسة.

و بعدها خاتمة و التي تضمنت مجموعة من الاقتراحات و الآفاق المستقبلية لهذه الدارسة محاولة منا تقديم بعض الحلول التي يجب تطبيقها لتقليص معيقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، ثم قائمة المصادر و المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- تمهيد الفصل
- إشكالية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة
- المدخل النظري
- خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

تم في هذا الفصل تحديد الإشكالية و تم إبراز معالمها ، حيث قمنا بتحديد السؤال الرئيسي ما هو واقع التعليم عن بعد في المدرسة العليا للأساتذة والأسئلة الفرعية له وهي عبارة عن 03 أسئلة سنحاول من خلالها الإجابة على التساؤل الرئيسي، كما تطرقنا إلى وأهمية الدراسة ،وأهداف الدراسة ، وكان هناك عرض لأهم أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية منها،وتم فيه تحديد المفاهيم كالتعليم عن بعد و مؤسسات التعليم العالي ،و عرضنا الدراسات السابقة وتناولنا فيه أخير المقاربة النظرية للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة:

يعيش العالم اليوم ثوره تكنولوجيه سريعة وهائلة شملت مختلف مجالات الحياة اليومية للمجتمع المعاصر حيث أصبحت من سمات العصر الحديث الذي لا يخلو أي جانب من حياته اليومية من هذه التكنولوجيا وأصبح لا يستغني عنها في كافه أوقاته في العمل والدراسة, فأخذت هذه التكنولوجيا أبعادا مختلفة منها اقتصاديه, اجتماعيه وحتى التعليم فيعتبر التعليم بعدا أساسيا في تطور الشعوب وهو المحرك الرئيسي والحجر الأساس الذي تعتمد عليه المجتمعات المتقدمة في بناء مستقبلها ووصول حاضرها لأعلى مستوى من التفوق, فأدرجت هذه الأخيرة في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرسومة خاصة التعليم الجامعي فهو يأتي في قمة الهرم التعليمي لجل المجتمعات العربية والغربية على حد سواء يقوم بتزويد الأفراد بمختلف الخبرات والمهارات اللازمة والضرورية التي توفر لهم حياه أفضل والحصول على عمل لائق يضمن مستقبل مهني جيد ،إن الاهتمام بالعملية التعليمية يعد أمر ضروري فلابد من توفير مختلف الإمكانيات واستخدام العديد من البرامج والتقنيات الحديثة والمعاصرة واستعمالها في التعليم، منها تقنيه التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني الذي يقوم على أساس توصيل المعلومة عن طريق الانترنت والوسائط المتعددة، الحواسيب ،البريد الالكتروني..الخ.

فالتعليم عن بعد هو محاوله إيجاد مختلف الطرق والآليات للتعليم واكتساب مهارات تقنيه وتوظيف تقنيه المعلومات والاتصال بكل سهوله للتقليل من التكاليف الميدانية ومنح درجة من الحرية للطالب ومساحة للاختيار, ولتعويض نقص القوى العاملة في القطاعات التعليمية، كما يقصد بالتعليم عن بعد العملية التنظيمية التي يتم من خلالها إشباع حاجات المتعلمين من خلال التفاعل مع المواد والخبرات التعليمية المقدمة بطرق حديثه غير تقليديه تعتمد على دافعية الطلاب وقدرتهم الذاتية على البحث الفردي من المصادر التعليمية تراعي الفروق الفردية لديهم , من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعدد ما يجعلهم غير مقيدين بزمان ومكان معينين، دون الاعتماد على الأستاذ بصوره مباشره.

بدأ التعليم عن بعد في الجزائر مع تفشي" وباء كورونا""وبعد الحجر الذي فرضته الجهات المعينة أصبح من الضروري إيجاد حل بديل للتعليم الحضوري، وبالتالي الجامعة الجزائرية تبنت هذا النهج في التعليم وعملت على استغلال جميع مزاياه من اجل تحسين جوده التعليم وضمان فعاليته ,فمسالة تعليم الطلبة عن بعد عن طريق المنصة إضافة إلى التعليم الحضوري ناهيك على قدرة الأستاذ على استخدام التقنيات والتحكم فيها، وتحليه بالخبرة الكافية لإيصال المعلومة، مع توفر البنية التحتية هذا كله يتطلب دراسة عميقة للكشف عن واقع التعليم عن بعد و أهم العقبات والصعاب التي تحول دون نجاح عملية التعليم عن بعد ؛ فهي

عملية معقدة تتدخل فيها عدة عوامل لهذا جاءت دراستنا هذه للكشف عن واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعين و لمعرفة هذا عن قرب سلطنا الضوء على ميدان المدرسة العليا للأساتذة بورقلة من خلال أراء أساتذة المدرسة الذين يدرسون عن بعد (الوحدات الأفقية والاستكشافية) و من خلال ما سبق نطرح السؤال الرئيسي التالي: ما هو واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟

و تندرج تحت هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي خصائص التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟
2. هل يتوفر الجانب التقني للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ؟
3. ما هي معيقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة؟.

ثانيا/ أسباب اختيار الموضوع:

توجد عدة أسباب جعلتنا نهتم بهذا الموضوع:

- لعل من أهم الأسباب التي جعلتني أهتم بهذا الموضوع هو الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع نظرا لأهميته العلمية و العملية فرأينا ضرورة التطرق لهذه الدراسة أملا منا أن نوفق في معالجة هذا الإشكال وفق طريقة منهجية سليمة تسمح لنا بأن نسلط الضوء على أحد المواضيع المهمة في هذه الآونة إلا و هو واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.
- ملاحظتنا لواقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي لفت انتباهنا لدراسة هذا الموضوع خصوصا المدرسة العليا للأساتذة التي تواجه الكثير من التحديات.
- محاولة التطرق إلى مسألة معيقات التعليم عن بعد داخل النسق الجامعي الجزائري من وجهة النظر الأساتذة، نظرا لشح التناول السوسيولوجي لهذا النوع من المواضيع.

ثالثا/ أهمية الدراسة:

تكمن في الأهمية التي أولتها الوزارة لهذا النوع من التعليم؛ و لحداثة النظريات التربوية التي تتوجه نحو فردانية التعليم والتعليم الذاتي؛ وكذلك دخول التقنيات الحديثة في حياة الإنسان أثر في تطور التعليم عموما، والتعليم عن بعد خصوصا ؛ التعليم

عن بعد في الوقت الحاضر بأنه ميدان من ميادين التعليم والتدريب الأسرع نموا في العالم، ويرتبط تطوره بما يحدث من تطورات متلاحقة، وسريعة في عصر المعلوماتية، والعولمة الذي نعيشه.

ومما يزيد الاهتمام في التعليم عن بعد الحاجة الملحة لإعداد الأيدي العاملة المدربة لسوق العمل، والحاجة لتحديث المعلومات والمهارات والقدرات من خلال التدريب والتعليم المستمرين. وما يسهم به من تغيير في حياة الأفراد لاعتماده على فلسفة حق الفرد في الوصول للمعرفة، وفرص التعليم المتاحة.

رابعا/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف عن واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي للأساتذة.
- معرفة خصائص والتجهيزات اللازمة للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي للأساتذة.
- التعرف على معيقات التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي للأساتذة .

خامسا/ مفاهيم الدراسة:

1 -مفهوم التعليم عن بعد لغة:

كلمة التعلم أتية من لفظة (عَلم) التي تعني في معجم ابن المنظور"وعلمت الشيء أعلمه علما:عرفته.قال ابن بري: وتقول علم وفقه ،وعلم وفقه، أي ساد العلماء والفقهاء؛ وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، وفرق سيبويه بينهما فقال: علمت كأذنت، وأعلمت كآذنتُ، وعلمته الشيء فتعلم، فمن معاني العلم هو معرفة والفقه والفهم وهو يأتي ببذل مجهود ودراية لتوصيل أفكار بطرق مضبوطة ومدروسة يعقلها السامع ويلتزم بمضمونها. (**دبة،2020،ص729**).

مفهوم التعليم عن بعد اصطلاحاً:

هو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم و توفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية والحصول على شهادة موثوقة؛ يتميز بتوفير المسافة والوقت ولا يشترط أن يكون المعلم متواجدا في نفس مكان تواجد الطالب. ويجعل هذا الاختراق إمكانية التدريس والتعلم فيها و التغلب على الحواجز المادية،وأيضا التعليمية و النفسية التي تساهم في تقسيم أشكال التدريس. (**حرحاد،2023،ص12**).

التعليم عن بعد هو أيضاً؛ تعلم مخطط يتم عادة في مكان يختلف عن مكان التدريس المعتاد و يتطلب تصميما للمناهج وطريق تعليم خاصة والاتصال عبر وسائل التكنولوجيا العديدة بالإضافة إلى إجراءات إدارية وتنظيمية خاصة.

وعرفته "**هيلاري بيراتون**": بأنه عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات والأزمنة للاتصال بالمتعلم وتقديم كم مناسب من التعلم له (**عزمي،2015،ص3**).

وقد حدد مكتب الأبحاث والتطوير التربوي التابع لوزارة التعليم الأمريكية: التعليم عن بعد بأنه تطبيق مبادئ الاتصالات والأجهزة الإلكترونية والتي تمكن الطلاب والمتعلمين من استقبال التعليم الموجه من مكان أخر بعيد ،وعندها يمكن للمتعلم أن يتفاعل مع المعلم أو مع البرنامج مباشرة وربما يتقابل مع المعلم في أوقات دورية محددة(**نفس المرجع السابق**).

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد:

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورةوبوابات الإنترنت؛ أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة؛ ويمكن للأساتذة والطلاب أن يتحاوروا بها لتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية بالمدرسة العليا للأساتذة ورقلة.

2 -مؤسسات التعليم العالي:

اصطلاحا:

هي مؤسسات اجتماعية، تكوينية أنشأت بطريقة مقصودة، من أبرز وظائفها التعليم والبحث العلمي، تعمل على إنتاج و نشر المعرفة العلمية بطريقة نظرية و إمبريقية وتساهم في إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة مجالاته.

و كما تعرف بالمؤسسات التي توجد بها أشكال الدراسة التي تلي المراحل المدرسية يعمل بها أولئك المهتمون أو المطلعون على نواتج المعرفة المشتقة من البحث والثقافة. (**الدالي،المرسى،2023،ص221**).

وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن مؤسسات تهتم بمرحلة التعليمية المكملة للمراحل التعليمية السابقة، ويقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات، ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في المسيرة التنموية للبلاد.(**خالصة فتح الله،2012،ص121**).

3 -مفهوم الأستاذ الجامعي:

لغةً:

كلمة الأستاذ فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة، موهبة كانت أم مهنة، تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير، في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها.(**سناني ،2012،ص54**).

اصطلاحاً:

الأستاذ الجامعي هو الذي يكون في وضعية الخدمة لدى المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، التي تضمن مهمة التكوين و التعليم العالي وفي فرع من فروع العلم أو تخصص من التخصصات (**نفس المرجع السابق**).

و يعرف أيضا بأنه كل من يعمل و يشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ محاضر، أو أستاذ التعليم العالي في أحد الجامعات يقوم بمجموعة من المهام و لاسيما التدريس و البحث العلم ، متحصل على شهادة تؤهله لذلك **(نفس المرجع السابق)**.

التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي :

هو الأستاذ الموظف في المؤسسة الجامعية (المدرسة العليا للأساتذة بورقلة) الذي يحمل شهادة علمية و رتبة علمية و ذو خبرة تؤهله للقيام بالتعليم والتعليم عن بعد.

سادسا/ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى 01:

دراسة "عبد العزيز سالم مرزوق السعدي"، **درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التعليم عن بعد في مدينة جدة**، هدفت الدراسة للتعرف على درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التعليم عن بعد في مدينة جدة، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تغزي لمتغير الجنس،و الخبرة التدريسية، والمؤهل، والمرحلة الدراسية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء أداة دراسية وهي الاستبيان، تم تطبيقها على عينة مكونة من 331 معلم ومعلمة للدراسات الاجتماعية في مدينة جدة،كانت أن درجة الامتلاك كانت عالية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، تغزي للجنس، بينما أظهرت النتائج التالية:

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تغزي للجنس.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تغزي للخبرة التدريسية ولصالح من خبرتهم بين10الى15سنة.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل وكانت لصالح الحاصلين على(دراسات عليا).

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمرحلة وكانت لصالح (المرحلة الثانية).

الدراسة الثانية 02:

دراسة كهينة حرحاد، **بعنوان التعليم عن بعد توظيف منصة موودل دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائرESSA**، وتهدف هذه الدراسة إلى تجربة توظيف منصة موودل للتعليم عن بعد من طرف المدرسة العليا للعلوم التطبيقية

بالجزائر ESSA خلال السداسي الثاني للموسم الجامعي 2019-2020 وتحليل تفاعل طلبة الأقسام التحضيرية بالمدرسة مع استعمالها. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 102 طالبا استخدموا المنصة. و اعتمدنا على المنهج المسحي باستخدام استمارة الاستبيان التي وزعت على العينة المذكورة أعلاه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف المنصة بالمدرسة آثار إيجابية وسلبية من وجهة نظر الطلبة المستجوبين، أهم المشاكل والنقائص التي واجهها الطلبة أثناء استخدامهم لمنصة موودل، وجود مشكل في شبكة الإنترنت،أهم انطباعات الطلبة حول استخدام منصة موودل أنها تجربة سيئ.

الدراسة الثالثة 03:

دراسة "سعاد أبو بكر عبد السلام غيث" و"فاطمة منصور صالح إكشيك" بعنوان: **أهم التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة** , هدفت للتعرف على أبعاد التعليم الإلكتروني,وأهميته وأهدافه,واهم متطلبات تطبيقه لصالح تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الدراسة,و تسلط الضوء على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم,و مدى امتلاك المعلمين للكفايات المهنية والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع هذه التقنيات,والوقوف على العقبات التي تواجههم.

تكونت عين الدراسة من (95) معلم و معلمة من مختلف مناطق الجنوب الليبي،حيث تم استخدام استبانة إلكترونية وزعت بعد أن تم التحقق من صدقها و ثباتها ومدى صلاحيتها إلى الغرض الذي صممت من أجله.

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام وسائل التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنطقة الجنوبية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أغلب أفراد العينة ليس لديهم معلومات مؤكدة و موثوقة حول التعليم الإلكتروني حيث ثبت أن معظم آرائهم بخصوص ذلك هي محايدة و أن المعلمين يرحبون بفكرة الانتقال لتطبيق التعليم الإلكتروني في الحالات الحرجة والاعتماد عليه كوسيلة أساسية للتعليم في ظروف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و أبدوا استعدادهم للتدريب والتأهيل لاستخدام هذا النوع من التعليم و زيادة مهاراتهم التقنية لهذا الغرض ،و أيضا من الناتج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة بين متوسطات استجابات أفراد العينة و الوسط الفرضي وهذه الفروق لصالح أفراد العينة، وتوجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين جميع متغيرات الدراسة وجاءت هذه الفروق لصالح عينة الإناث، والأفراد الذين هم من فئة العمرية(36-45سنة) ويحملون مؤهلات تربوية عليا و يستخدمون الانترنت وتطبيقات الهاتف الذكية بشكل يومي وبصورة جيدة.

الدراسة الرابعة 04:

دراسة "أمال بلمانع" بعنوان: **تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي دراسة ميدانية على أساتذة التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل بالمسيلة** , هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي جامعة التكوين المتواصل بالمسيلة, حيث تمحورت الإشكالية حول"ما تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي", اعتمدت على أداة الاستبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي,طبقت على 18 أستاذ بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل,بلغ عدد الأسئلة الاستمارة 21 سؤال مقسمة على 03 محاور,خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-زاد استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم.

- للأستاذ قدرة قوية في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهاجه الدراسي.

- قلة الوقت المخصص للمقرر الدراسي وارتفاع تكلفة رسوم الإنترنت من أهم المعيقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العالي.

الدراسة الخامسة 05:

دراسة بن عرابي سمية،خميسات، **بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ودورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد مووودل جامعة ورقلة نموذجا** ،ويهدف موضوع دراستنا إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،تم اعتماد منهج دراسة حالة،واستعملت أداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات،طبقت على عينة تكونت من 50طالب،. مقسمة على 04 محاور تمثلت في :

-المحور الأول : البيانات الشخصية لعينة الدراسة،

- المحور الثاني : يضم أسئلة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

-المحور الثالث:يضم أسئلة منصة مودل.

-المحور الرابع :يضم أسئلة حول جودة التعليم عن بعد.

توصلت الى النتائج التالية:

- نسبةكبيرة جدا يستخدمون تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحصيله م العلمي فأغلبيتهم يستخدمون الهاتف كتكنولوجيا تعليمية.

- معظم الطلبة يجدون صعوبة في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات أثناء الدراسة نظرا لعدم توفر الإمكانيات المادية والتكنولوجية للأغلبية.

- معظم الطلبة يتصفحون منصة مودل كضيف فقط لعدم اعتماده التام على هذه المنصة في تحصلهم الدراسي.

- ليس لديه م الدراية التامة لجميع الخدمات التي توفرها منصة مودل خاصة و أن الأساتذة لا يشاركون هذه الخدمات مع الطلبة.

سابعاً/ المدخل النظري: (البنائية الوظيفية)

لقد اعتمدنا في دراستنا المتناولة لموضوع " واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي " على النظرية البنائية الوظيفية لكونها تتناسب مع دراستنا التي تعد من النظريات علم الاجتماع البارزة التي تعطي مفاهيم وتفسيرات للظواهر الاجتماعية.

تستند البنائية الوظيفية الى مفهومي البناء Structure والوظيفة Function في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشر المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي. أما الوظيفية يشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي. بما أن الظاهرة الاجتماعية حسب رواد هذه النظرية هي نتاج الأجزاء البنيوية التي تظهر في وسطها، ولها وظيفة اجتماعية مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر أخرى الناتجة على بقية الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي، ؛فإنه يستحيل فصل الوظائف على البنى و العكس.فالمجتمع بناء ووظيفة و أن هناك تكامل بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي إذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء.

لقد بنت البنائية الوظيفية حجج مقنعة، أزاحت مسلمات كل من البنائية والوظيفية لصالح مبادئ منطقية جديدة، ؛البنيوية ترى بأن ما هو موجود هو البناء و الأجزاء التركيبية للبناء، بينما ترى الوظيفية بأن ما هو موجود هو الوظائف التي تفيد المجتمع ولكن أنصار التيار البنيوي الوظيفي يركزون على تحليل العلاقات القائمة بين العناصر والأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي و يستخدمون مفهومي البنية والوظيفة بحيث تتكامل أجزاء مع الكل، من منطلق أن الكل مركب من أجزاء، وكل جزء يؤديوظيفته المنوطة به، وهذه الوظائف في اتساق وتكامل ما يحقق توازن النظام الاجتماعي واستقرار و بقاءه فهناك إقرار بتكون كل وحدة و نظام من مجموعة من الأجزاء والعناصر وحتمية ترابطها الوظيفي و تكاملها بحيث يخدم كل جزء من خلال وظيفته بقية الأجزاء، وفي نفس الوقت يخدم الوحدة و النظام الكلي الذي يتأثر كما تتأثر أي من الأجزاء الأخرى بأي خلل يحدث على مستوى دور أي من الأجزاء المتبقية في النظام.(غربي،قلواز،2019،ص،ص167،167).

لقد اخترنا هذه النظرية دون النظريات الأخرى لكي نسلط الضوء من خلالها على الوظائف الجديدة للأساتذة المتمثلة في التعليم عن بعد عن طريق استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، بما أن التعليم عن بعد يعتبر بناء نسق اجتماعي من النسق الأكبر أم أن هذه الوسائل والبرامج المستحدثة غيرت من طبيعة الدور والوظيفة، وهل هذه التكنولوجيات الجديدة من بين العوامل التي تسهم في إقرار التوازن أو الإخلال به في البناء المجتمعي ككل.

خلاصة الفصل:

وكخلاصة لهذا الفصل تناولنا فيه إلى طرح إشكالية الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، والمفاهيم المرتبطة به ؛ كمؤسسات التعليم العالي والأستاذ الجامعي إ ضافة إلى ذلك، وقمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي ستساعدنا في تحليليا للمعطيات لاحقا والمشابهة لموضوع دراستنا، كما تناولنا المدخل النظري السوسيولجي ؛ المتمثل في نظريتي البنائية الوظيفية المعوقات الوظيفية و الحتمية الوظيفية .

الفصل الثاني:الإطار المنهجي للدراسة

- تمهيد الفصل
- أولا : مجالات الدراسة
- المجال المكاني
- المجال الزماني
- المجال البشري
- ثانيا : منهج الدراسة
- ثالثا : أدوات جمع البيانات
- رابعا : أساليب المعالجة الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

و بعد تحديد الإطار المفاهيمي وإشكالية الدراسة، نصل إلى الإجراءات المنهجية التي تعتبر جزء مهم يعتمده الباحث في ربط بين الإطار النظري والميداني؛ و تعطيه تصور لمعالجة موضوعه؛ والبحث على الظاهرة المدروسة و المتمثلة في واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة، بهدف الوصول إلى الإجابة على الأسئلة التي ذكرت في إشكالية الدراسة.

أولا/مجالات الدراسة:

المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2023 / 2024، وقسمت إلى قسمين: الجانب النظري و الجانب التطبيقي على التوالي من شهر نوفمبر 2023 ، التطبيقي من 14 مارس 2024 إلى غاية 08 ماي 2024 حيث مرت هذه الدراسة بثلاث مراحل وهي كالآتي :

المرحلة الأولى:

تم الانطلاق في جمع المعلومات والبيانات المتعقلة بالدراسة و ضبط المفاهيم وذلك من 2023/11/01 وتمت فيها أيضا؛ الجولة الاستطلاعية لمكان أجراء الدراسة، و القيام بالزيارات ميدانية للمدرسة العليا للأساتذة للتزود بمختلف المعلومات الضرورية.

المرحلة الثانية:

وبدأت في منتصف شهر مارس 2024 حيث تم فيه تحديد الإطار المنهجي للدراسة، بالإضافة إلى تحديد المنهج المناسب للدراسة وكذلك أدوات جمع البيانات، و هذا من تاريخ 29 /04/ 2024 إلى غاية تاريخ 05/08/ 2024 تم إعداد دليل مقابلة حيث قمنا فيها مراعاة توجيهات الأستاذة المشرفة وتعديل ما يلزم تعديله منها لتصبح في شكلها النهائي (**أنظر الملحق رقم 01**) وبعدها تم النزول الفعلي للميدان لمقابلة المبحوثين وتفريغ البيانات و التحليل و التعليق السوسيولوجي.

المجال المكاني:

تمت دراستنا في المدرسة العليا للأساتذة ورقلة، التي تعتبر مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي؛ هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي مهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تأسست عام 2015 وفق المرسوم التنفيذي 15/يوليو/2015، تقوم بتكوين وتأهيل أساتذة المستقبل للأطوار الثلاثة الابتدائي،المتوسط، والثانوي؛ لكل من الولايات الوادي، غرداية، تقرت، بسكرة، ورقلة، المنيعة، اليزي، عين صالح، تمنراست، عين قزام، جانت، المغير وفق التقسيم الإداري الجديد. تضم

عدة تخصصات موزعة على أقسام علمية و أدبية متمثلة في قسمي العلوم الفيزيائية والرياضيات، قسم العلوم الطبيعة والحياة، قسم الأدب العربي، قسمي اللغة الفرنسية و الإنجليزية و قسم التاريخ و الجغرافيا و قسم النشاطات البدنية و الرياضية.

تتخذ المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؛ ثانوية المصالحة سابقاً مقر مؤقت في انتظار تجسيد مشروعها ب 2000 مقعد بيداغوجي. التحق بها 2278 طالبا منذ افتتاحها و تخرج منها 982 طالبا إلى غاية الموسم الجامعي 2023/2022 يضمن تكوين هذا الأخير ما يقارب 97 أستاذ الذين في مختلف التخصصات و هو مرشح للزيادة.

المجال البشري:

يتمثل في مجتمع الدراسة هو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق لنتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته" (**عبد الحميد ، 2000، صفحة 130**).

و مجتمع دراستنا تمثل في أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة؛ والذي بلغ عددهم 97 أستاذ موزعين على 08 أقسام و مختلف التخصصات؛ يدرسون عن بعد؛ الوحدات الأفقية و الاستكشافية.

عينة الدراسة:

العينة تعرف:" بأنها هي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، ومنتقاة من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة (**سلاطنية،الجيلاني،2009،ص128**).

و لطبيعة الموضوع ولحصره من كل جوانبه تم اختيار العينة القصدية والتي هي العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف معين؛ حيث يقوم الباحث باختيار مفردات البحث في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم (**بن عرابي، خميسات ،2022،ص26**).

و عليه تمثلت العينة المنتقاة من أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة و ذلك لتوفرهم على شرطي الخبرة و القدرة على تشريح واقع التعليم عن بعد من وجهة نظرهم وتمكنا من مقابلة 10 أساتذة من أصل 20 أستاذ يدرسون عن بعد **الوحدات الأفقية و الاستكشافية (على هذا الأساس تم اختيارهم)**.

ثانيا/ منهج الدراسة:

المنهج ي عرفه "محمد بدوي" بأنه: "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"(**لطاد و آخرون،2019،ص15**).

لقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الكيفي ولعل أهم ما يميز هذا المنهج هو الاقتراب من المبحوث أو بالأحرى الاقتراب من الواقع، يعتمد بشكل أساسي على إدراك الموضوع وتفسيره وعند تطبيقه يجب على الباحث أن يتعرض للموقف بشكل مباشر، إذ كيف تستخدم القياس أو الكم في موضوعات لا يمكن قياسها أو تكميمها؛ الأسباب غير الظاهرة لفعل اجتماعي أو مثلا قوة التقاليد والقيم كدافعين لسلوك فرد أو جماعة. هذه الصعوبات هي التي دفعت العلماء إلى طلب منهجيات مختلفة عما تعودنا تقليديا، أو ما أطلق عليها: المنهجيات الكيفية المتميزة عن المنهجيات الكمية، والفارق واضح، في الثانية الكم (أو الرقم) هو أساس، أما في الأولى فالنوعية أو الكيفية هي الأساس، المنهج الكيفي مجال بحثي جديد تقريبا، انطلق ببطء في النصف الثاني من القرن العشرين، ثم تسارع تطوره في العقود الثلاثة الأخيرة، فبات له أدبيات، و مجلاته العلمية و مؤتمراته، واختصاصيون كذلك و أدواته لم تستقر بعد وهناك باستمرار كلام على أدوات و تقنيات جديدة تستخدم في المناهج الكيفية. (**ليفي،شارلين،2011،ص7**).

أن الباحث هو الأداة الرئيسية في لجمع البيانات و المعلومات، فهو يلاحظ و يقابل المبحوثين، بكل تركيز و انتباه للموضوع و الأسئلة التي طرحها، بحيث يقوم باستقراء ممارسات المبحوثين المختلفة، ومن خلال هذا المنهج أرادنا معرفة أراء أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة و تحليلها و تفسيرها فيما يخص واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، من حيث معرفة خصائص و شروط التعليم عن بعد التي لابد توفرها في هيئة التدريس و الطالب على حد سواء ،و كذلك معرفة الجانب التقني المؤسساتي و أخيراً معرفة أهم العراقيل التي تحول دون تعليم عن بعد بمعايير الجودة العالمية؛ كل هذا سيتم عن طريق مجموعة من الأدوات المستخدمة في جمع هذه المادة العلمية ميدانياً و عنصر الموالي يوضح لنا أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

ثالثا/أدوات جمع البيانات:

قد يفرض طبيعة الموضوع على الباحث اختيار تقنيات بحثه قصد معالجة إشكالية محور دراسته وهذا بناء على المعطيات المعرفية المؤسسة والمنهج الموظف بغية الوصول لنتائج توضح الغاية من العملية البحثية(**حوتية و حوتية، 2020، صفحة 165**)

وبالنسبة لدراستنا ولجمع البيانات اللازمة فإننا لجأنا إلى استخدام أدة المقابلة كأداة رئيسية في جمع البيانات.

المقابلة:

تعتبر المقابلة من أدوات جمع المعلومات والبيانات من الأفراد و الجماعات التي هي حبيسة صدورهم، أي لم توثق بعد، وهذا عبر مقابلتهم وجها لوجه في شكل حوار منظم يأخذ أسلوب سؤال جواب.

و بذلك فإننا نجد م"حمد عبد الحميد" أشار إليها بأنها تفاعل لفظي منظم بين الباحث المبحوث و المبحوثين للحصول على معلومات والبيانات ذات صلة بالظاهرة المدروسة، و صنفها "إبراهيم البيومي غانم" ضمن الأدوات الميدانية لجمع المعلومات من خلال الاتصال المباشر بين الباحث والمبحوث باستخدام السؤال الشفهي كوسيلة أساسية للحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة (**بن مرسي،2013،ص172**).

وهي مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة الدراسة.(**غواظني ،2021،ص180**).

ويوجد نوعين من المقابلة المقننة و التي تكون فيها الأسئلة محددة، والمقابلة الغير مقننة؛ حيث اعتمدنا على مقابلة غير مقننة بداية و هذا في دراستنا الاستطلاعية مع مدير المساعد للمصلحة المستخدمين المدرسة العليا للأساتذة ورقلة؛ بهدف الاطلاع بعمق على جوانب وخفايا موضوع الدراسة، حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة يوم (الأربعاء 01 / 11/ 2023)، وذلك للحصول عن معلومات حول ميدان المدرسة العليا للأساتذة ورقلة بصفة عامة و التعليم عن بعد بصفة خاصة و بدوره وجهنا ونبهنا إلى مجموعة من النقاط التي تخدم الموضوع.

وبعد استفادتنا من الملاحظات التي تلقيناه من فريق التكوين التي جاءت في إطار أيام الماستر أجرينا مقابلة غير مقننة ثانية مع رؤساء الأقسام بالمدرسة العليا ورقلة يوم (الأحد 2024/03/10) وتطرقنا من خلالها إلى توضيح بعض المعلومات حول مجتمع البحث التي ستجرى عليه الدراسة و كما زودنا ببعض المعلومات التي من شأنها تخدم الموضوع.

و بعد معرفة مجتمع البحث التي ستجرى عليه الدراسة؛ تم إعداد دليل مقابلة و قدم إلى الأستاذة المشرف التي أبدت ملاحظاتها وبناءاً على توجيهاتها ونصائحها؛ و ما أثير حولها من نقاشات شملت الشكل والمضمون (أنظر الملحق رقم 01)، تم إعدادهفي شكلها النهائي.

و عليه؛ قد تم إعداد دليل المقابلة في أربعة محاور و تم فيه طرح الأسئلة جاءت في معظمها مفتوحة تخص جوانب الموضوع، مرتبة تبعاً لتساؤلات الدراسة و في دراستنا اعتمدنا على المقابلة شبه الموجهة (semi directif) و التي تعد أكثر انتشاراً في البحوث السوسيولوجية المعاصرة و يستخدم مثل هذا النوع من المقابلات عندما لا يمتلك الباحث القدر الكافي من المعلومات عن ميدان البحث؛ وكان البناء على النحو التالي:

- **محور المحددات السوسيو ديمغرافية:** و يضم البيانات المتعلقة بالمبحوث و تشمل: الجنس، السن، التخصص العلمي، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في التدريس.
- **محور الأول:** يبين الخصائص التي لابد توفرها لتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: و تضمن مجموعة من الأسئلة التي تحدد الخصائص التي لابد توفرها في هيئة التدريس و الطالب.
- **محور الثاني:** الجانب التقني للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.
- **المحور الثالث:** معيقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة

كما شمل الدليل على مجموعة من الأسئلة التي من شأنها تجيب على بعض الأمور الخاصة بهذه الدراسة منها:

- الجدوى من التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي؟
- ما هي الحلول المقترحة لمعيقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟ (**انظر الملحق رقم 01**).

و بعد الانتهاء من بناء دليل المقابلة؛ تمت هذه المقابلات على النحو التالي:

- يوم: **الإثنين 29 أفريل 2024**، أجريت مقابلة مع المبحوثة رقم 01، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:09:40.
- يوم: **الخميس 02 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع المبحوثة رقم 02، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:13:27.
- يوم: **الأحد 05 ماي 2024** أجريت مقابلة مع المبحوثة رقم 03، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:10:30.
- يوم: **الإثنين 06 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع المبحوثة رقم 04، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:09:56.
- يوم: **06 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع مبحوث رقم 05، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة . قاعة الأساتذة بالتوقيت:11:15.
- يوم: يوم: **06ماي 2024** ، أجريت مقابلة مع مبحوث رقم 06، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:12:30.
- يوم: يوم: **06 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع مبحوث رقم 07، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:13:20.
- يوم: يوم: **07 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع مبحوث رقم 08، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:11:00.
- يوم: يوم: **08 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع مبحوث رقم 09، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:12:40.
- يوم: يوم: **08 ماي 2024**، أجريت مقابلة مع مبحوث رقم 10، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة. قاعة الأساتذة بالتوقيت:13:30.

تقنية تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى: لا يمكن الاعتماد على أداة المقابلة دون اللجوء إلى استخدام تقنية تحليل المحتوى، وهو ما أكّده (**جون كلود كوفمان Jean Claude Kaufmann**) في كتابه المقابلة الفهمية الصادر سنة2011 ؛ حيث قال: ... المقابلة تجرى من خلال ديناميكية عكسية، ينطلق الباحث بكل نشاط في الأسئلة من أجل إثارة المبحوث، وتعتمد على تحليل المحتوى لتحليل البيانات (**بودبزة،2015، ص275**).

وتعتبر أداة تحليل المحتوى تقنية تقصي مباشرة تعمل على تحليل كل ما هو مسموع أو مرئي، بحيث يكون المحتوى غير رقمي، ويعرف تحليل المحتوى على أنه مجموعة من الإجراءات التفسيرية لمواد اتصالية، استنادا إلى تقنيات قياس أحيانا كمية وأحيانا أخرى كيفية وهي تهدف لإعداد و معالجة البيانات ذات الصلة في الظروف ذاتها التي وقعت في تلك النصوص، أو الظروف التي قد تحدث لاستخدامها لاحقا (**شنوف،2017، ص160**).

و تقنية تحليل المحتوى تعتبر عملية خاصة تختلف عن أسلوب تحليل استمارة الاستبيان، حيث تعتمد أساسا على تحليل فئات الشكل(كيف قيل؟)، والمضمون(ماذا قيل؟)، والرصد التكراري لوحدات تحليلية يختارها الباحث: كلمة، فقرة، فكرة، موضوع أو شخصية.

وفئات المضمون سنقتصر تتمثل في فئة المرجع، فئة الاتجاه، فئة القيم، فئة الوسائل، فئة الهدف، وفئة الموضوع، وهذا الأخيرة هي التي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل مضمون المقابلات مع المبحوثين والوصول إلى أكبر قدر من المعلومات التي من شأنها أن تفكك موضوع الدراسة وهذا من خلال تقطيع المقابلات، وتكون وحدة التقطيع هي الموضوع الذي يمثل جزء من المقابلة ويكون بكيفية داخلية، إلى جانب ضرورة تفسير الاجتماعي بالاجتماعي، أي ظاهرة اجتماعية بظاهرة اجتماعية أخرى، ومحاولة التأويل السوسيولوجي يبنى على ما تمتلكه الباحثة من تراكم معرفي و رأسمال ثقافي سوسيولوجي، لتوظيفه من خلال تحليل البيانات و إعطاء المعطيات المتحصل عليها معنى. (**زايدي،2018، ص201**).

و قد لجئنا إلى تقنية تحليل المحتوى نظراً لأهميتها في البحث العلمي و من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق تقنية المقابلة وذلك لتحليل الأسئلة و لاسيما أنها ساعدتنا في عرض الجوانب العلمية و المراحل المنهجية في البحث السوسيولوجي و ذلك للتأويل السوسيولوجي البيانات المتحصل عليها من طرف المبحوثين.

رابعا/ أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد إجراء المقابلات مع المبحوثين يتم العرض الدقيق للبيانات وتنظيمها، والتي يتم نسخها في الجداول الإحصائية لغرض التحليل و التعليق السوسيولوجي . ويتم بعد ذلك استخلاص النتائج التي تم الحصول عليها من الميدان باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل والأساليب،كما رأينا سلفاً مثل الملاحظة والمقابلة مع المبحوثين وتقنية تحليل المحتوى؛ بحيث يتمتحويل البيانات النوعية إلى بيانات كمية (أي تكميم الكيفي)، وهي ممارسة شائعة في البحث الاجتماعي.

خلاصة الفصل:

وفي أخير لقد تناول في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في،المجالات الزمنية والمكانية والبشرية ،ثم المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الكيفي حيث تم عرض لمفهوم المنهج والمنهج الكيفي وأهميته في البحوث السوسيولوجية ،وانتقلنا بعدها إلى أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة كأداة رئيسية فتم عرض موجز لمفهومها و أنواعها وطريقة تطبيقها عن طريق إعداد دليل المقابلة، الذي تم بناءه والتعرض لمحاوره وبرنامج المقابلات مع المبحوثين ،وتقنية تحليل المحتوى التي تم اعتمادها في تحليل محتوى المقابلة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

- تمهيد الفصل
- أولا : عرض و تحليل البيانات الميدانية الدراسة
  1. عرض وتحليل البيانات السوسيوديمغرافية
  2. عرض وتحليل بيانات المحور الأول
  3. عرض و تحليل بيانات المحور الثاني
  4. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
- ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية
  1. النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي
  2. النتائج المتعلقة بالبيانات السوسيوديمغرافية
  3. النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
  4. النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
  5. النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
- ثالثا : النتيجة العامة.

تمهيد الفصل:

في هذا الفصل سيتم التعرض للجانب الميداني للدراسة ، الذي يرتبط ارتباط وثيق بالجانب النظري سنحاول فيه عرض وتحليل المعطيات الميدانية المتحصل عليها بعد النزول للميدان والتي تم جمعها بالطرق المنهجية للبحث العلمي المتمثلة في المقابلة والملاحظة العلمية، وسيتم عرض أهم النتائج المرتبطة بالتساؤل الرئيس ي،وبالتالي التطرق لنتائج الأسئلة الفرعية الأول، الثاني، والثالث وقبل كل هذا تم تحليل محور خاص بالبيانات السوسيوديمغرافية للمبحوثين.

أولا-عرض و تحليل معطيات المقابلات:

1 1عرض و تحليل و تفسير المعطيات السوسيوديموغرافية.

محور الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة:

الحالة رقم 01:

المبحوثة جنسها أنثى، عمرها 40 سنة، تخصصها العلمي لغة فرنسية، الرتبة العلمية أستاذ محاضر قسم ب، سنوات خبرتها (سنوات الخبرة في التدريس) 12 سنة.

الحالة رقم 02:

المبحوثة جنسها أنثى، عمرها 56 سنة، تخصصها العلمي لغة إنجليزية، الرتبة العلمية أستاذ محاضر قسم ب، سنوات خبرتها (سنوات الخبرة في التدريس) 03 سنوات.

الحالة رقم 03:

المبحوثة جنسها أنثى، عمرها 34 سنة، تخصصها العلمي علوم التربية، الرتبة العلمية أستاذ مساعد قسم ب، سنوات خبرتها (سنوات الخبرة في التدريس) 01 سنة.

الحالة رقم 04:

المبحوثة جنسها أنثى، عمرها 25 سنة، تخصصها العلمي لغة إنجليزية ، أستاذ مؤقت، سنوات خبرتها (سنوات الخبرة في التدريس) 02 سنتين.

الحالة رقم 05:

المبحوثة جنسها أنثى،عمرها 35، تخصصها العلمي أدب عربي،الدرجة العلمية أستاذ محاضر قسم أ،سنوات(خبرتها في التدريس) خبرتها08 سنوات.

الحالة رقم 06:

المبحوثة جنسها أنثى،عمرها 36سنة، التخصص العلمي إعلام ألي،الدرجة العلمية أستاذ محاضر قسم ب،سنوات الخبرة (خبرتها في التدريس)03سنوات.

الحالة رقم 07:

المبحوث جنسه ذكر،عمره 36 سنة، التخصص العلمي لغة إنجليزية، الدرجة العلمية أستاذ تعليم عالي،سنوات الخبرة(خبرته في التدريس)05 سنوات.

الحالة رقم 08:

المبحوث جنسه ذكر،عمره38 سنة، التخصص العلمي له علم اجتماع، الدرجة العلمية أستاذ محاضر قسم ب،سنوات الخبرة (خبرته في التدريس)05سنوات.

الحالة رقم09:

المبحوثة جنسها أنثى، عمرها36، التخصص العلمي لها لغة إنجليزية، الدرجة العلمية أستاذ محاضر قسم ب،سنوات الخبرة(خبرتها في التدريس)06 سنوات

الحالة رقم 10:

المبحوثة جنسها أنثى،عمرها 34سنة،التخصص العلمي لها بيئة صحراوية،الدرجة العلمية أستاذ مساعد ب،سنوات الخبرة(خبرتها في التدريس)سنة واحدة.

التحليل الكمي للخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة :

الشكل رقم (01) يبرز توزيع المبحوثين حسب الجنس :

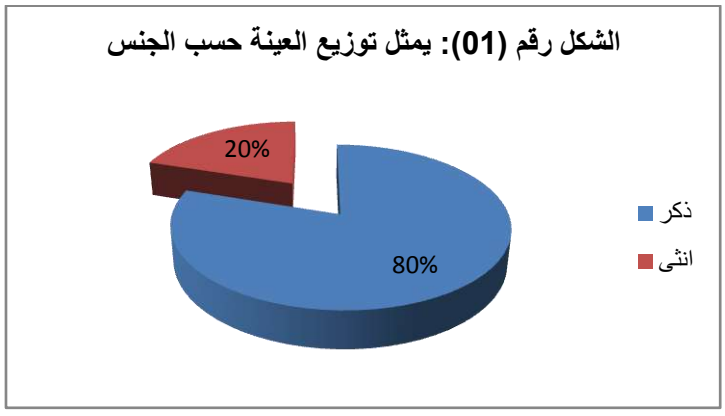

احتوت عينة البحث على مجموعة أفراد تمثلها الفئة الأنثوية بنسبة كبيرة والتي قدرت ب80%، بينما فئة الذكور بلغت 20% وهذا ما يوضحه الشكل أعلاه.

من الواضح أن الطابع الغالب هو الطابع الأنثوي، هذا قد يدل على أن مهنة التدريس تميل إليها الإناث أكثر من الذكور؛ أو جاء هذا صدفة الأساتذة الذي يدرسوا الوحدات الأفقية و الاستكشافية.

الشكل رقم (02) يبرز توزيع المبحوثين حسب السن :

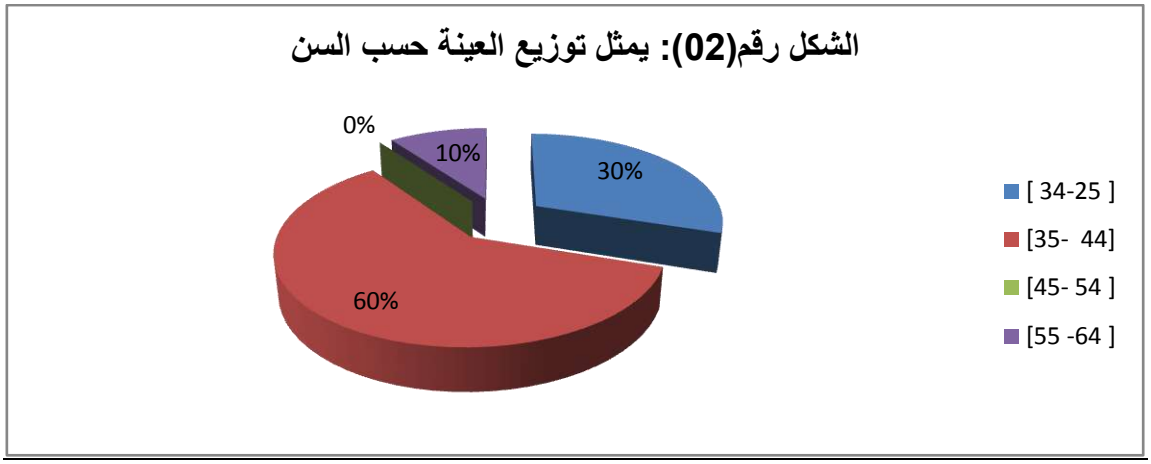

تتوزع عينة البحث من حيث السن على 03 فئات، و الفئة الأكثر انتشارا هي الفئة [35-44] أي ما يقارب 60 % ثم تليها فئة [25-34] بنسبة 30%، بينما الفئة [55-64] بلغت نسبتها 10 % و هذا ما يوضحه الشكل أعلاه.

من خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن هناك فئة الشباب، و فئة الكهول، إلا أن معظم الأساتذة من فئة شباب مقارنة بالنسب الأخرى، و هذا يدل على أن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تسعى دائما إلى توظيف الطاقات الشابة لقدرتها على التكيف مع مختلف التغيرات.

الشكل رقم (03) يبرز توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي :

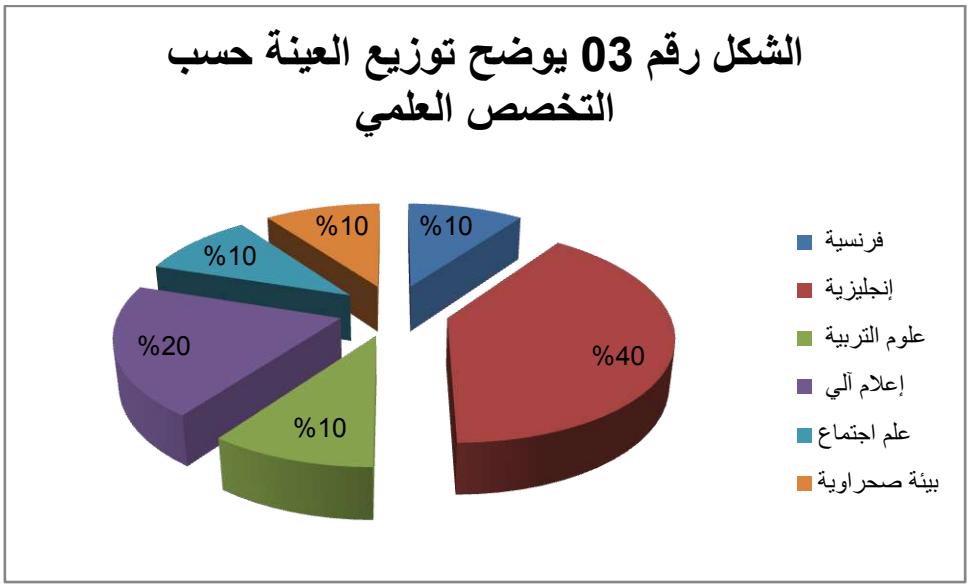

يوضح الشكل (03)أعلاه تخصص المبحوثين يأتي تخصص الانجليزية في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بحوالي 40%، ثم يليها مباشرة جميع التخصصات الأخرى الفرنسية وعلوم التربية وأدب العربي وإعلام آلي وعلم الاجتماع وبيئة صحراوية بنفس النسبة قدرت 10%.

من خلال ما تقدم تفسر هذه المعطيات أن تخصص المبحوثين يرجع لتخصص المادة العلمية المدرسة و هي الوحدات الأفقية و الاستكشافية و التي تتمثل في لغة إنجليزية، و إعلام آلي، التشريع المدرسي؛ مع العلم أن الأستاذ في هذه التخصصات يدرس في أكثر من قسم .

الشكل رقم (04) يبرز توزيع العينة حسب الرتبة العلمية :

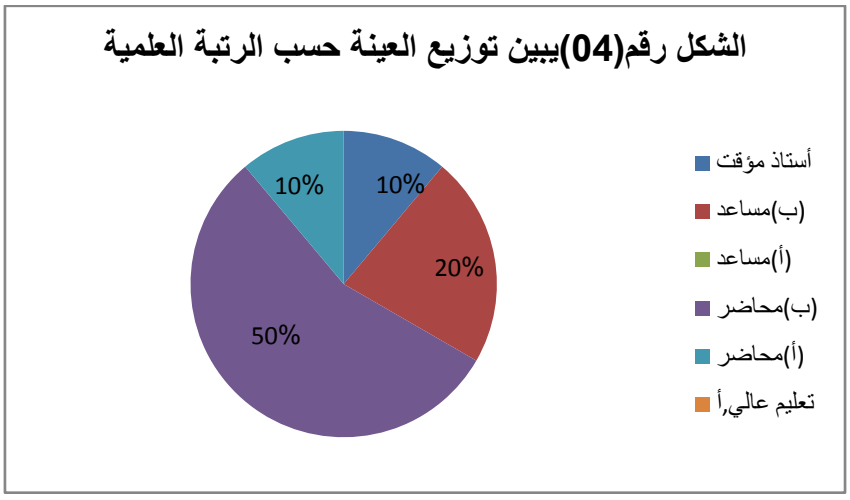

نلاحظ من خلال الشكل رقم (04) أن ما نسبته 50 % من عينة البحث رتبتها العلمية أستاذ محاضر قسم (ب) بينما 20% رتبتهم أستاذ مساعد قسم (ب) وهم حديثي التوظيف وكل من أستاذ مؤقت وأستاذ محاضر قسم (أ)،وأستاذ التعليم العالي نفس النسبة لكل منهم قدرت بـ10%.

ما يفسر ما تقدم أن نصف العينة التي رتبتهم أستاذ محاضر قسم ب لديها خبرة أكبر في التعليم عن بعد لكونها منذ ما فرض التدريس عن بعد قامت بهذا مع أستاذ التعليم العالي؛ مقارنة بالرتب الأخرى.

الشكل رقم (05) يبرز توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في التعليم عن بعد:

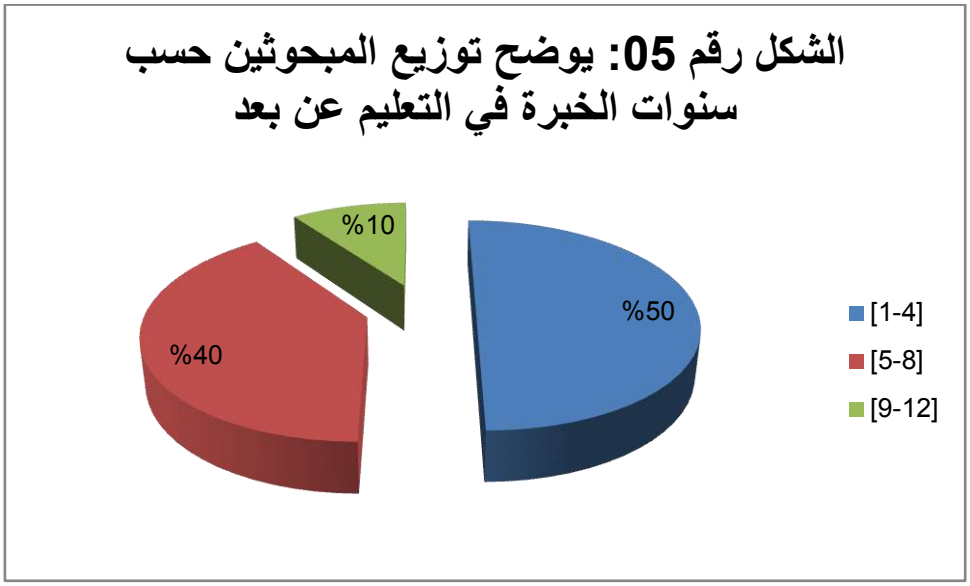

يبين الشكل أعلاه العينة حسب سنوات الخبرة في مجال التدريس، و يتضح من خلاله أن أغلب المبحوثين لديهم خبرة من سنة إلى 04 سنوات بنسبة 50%، ثم تليها نسبة 40 % المبحوثين الذين لديهم خبرة ب 05 إلى 08 سنوات، لتأتي في الأخير نسبة10 % للمبحوثين الذين خبرتهم تنحصر ما بين 09سنوات إلى 12 سنة.

تُعبر هذه المعطيات عل أن هناك تنوع في الخبرة معظم الأساتذة في المدرسة العليا؛ كما هو ملاحظ من خلال الشكل رقم 05؛ بالنسبة للأساتذة التي تقل سنوات خبرتهم على 04 سنوات؛ قد يدل على حداثة تنصيبهم في العمل.

1-2-عرض و تحليل و تفسير المعطيات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1).

محور خصائص التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي:

المبحوث رقم 01:

1- من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوثة تتمثل المهارات (القدرات) التي يجب أن تتوفر في هيئة التدريس لكي يقوم بالتعليم عن بعد: بعيدا عن التخصص يجب أن يتمكن من إتقان والتمكن من أجهزة و برامج الإعلام الآلي.

2- من جانب الطلبة: في رأي المبحوثة أن السمات التي يجب أن تتوفر في الطالب الذي يدرس عن بعد: الانضباط و الجدية وإتقان أجهزة و برامج الإعلام الآلي؛

3- بخصوص حضور الطلبة وتفاعلهم في المنصة: حضور متذبذب وتفاعل ضعيف إلى حسن في بعض الأحيان.

المبحوث رقم 02:

1- من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوثة تتمثل المهارات(القدرات) التي يجب أن تتوفر في هيئة التدريس لكي يقوم بالتعليم عن بعد : إتقان الأجهزة والمعدات اللازمة بما فيها أجهزة الكمبيوتر المتطورة التطبيقات والبرامج الأساسية للكمبيوتر والمراجع اللازمة،مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الأساتذة ، يجب أن يكون الأساتذة مؤهلون للتدريس عن بعد.

2- من جانب الطلبة: في رأي المبحوثة أن السمات التي يجب أن تتوفر في الطالب الذي يدرس عن بعد:أظن منح فرصة لكي يختار الطالب الطريقة التي تناسبه مثلا خيار المؤتمرات و الورشات أونلاين إضافة إلى المكان والزمان الذي يروق له باختصار المرونة

تعد وسيلة هامة للتعلم وتجني فوائد لا تحصى قد يؤدي حب الطالب للمادة كذلك ومنحه فرصة الاختيار في الطرق الحديثة التي يحبها إلى النجاح بما فيه الطالب والأستاذ ثم الامتياز.

3-بخصوص حضور الطلبة وتفاعلهم في المنصة:لا يبدو عليهم أي اهتمام ، يبدو أنهم مكروهون لفعل ذلك.

المبحوث رقم03:

1-من جانب هيئة التدريس:في رأي المبحوثة الأهداف التي يجب أن تتوفر لديهم هي ضبط أهداف المادة العلمية وتحديدها حتى يتسنى عرضها وفق الوقت الزمني المحدد، فيتطلب لهم مهارة التحديد المعرفي ومهارة إدارة الوقت وأساليب التغذية الراجعة والتقييم فيها.

2-من جانب الطلبة:في رأي المبحوثة....هي الرغبة والإرادة في العلم والوصول إلى أهدافه الدراسية في التغلب على عقبات المنصات ومواجهتها المواجهة الفعلية.

3-من جانب حضور الطلبة: في رأي المبحوثة نعم يوجد تفاعل في التعليم عن بعد،لكن بصعب ملاحضته كما التعليم الحضوري الأمر الذي يضلل من تقييم الأستاذ للطالب في مجهوداته أثناء التعليم عن بعد.

المبحوث رقم 04:

1-من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوثة أنه يكون الاستخدام لديه طريقة شرح مبسطة وسهلة حتى يستطيع الطلبة الفهم عليه وأكيد يجب ان يكون محب لعمله كأستاذ ولكل ما يقدمه حتى يقوم بمهنته على أكمل وجه.

2-من جانب الطلبة: في رأي المبحوثة يجب أن يكون جاد ومحب للدراسة ويكون منظم وملتزم بتوقيت الحصص المبرمجة.

2-من جانب حضور الطلبة: في رأي المبحوثة هذه واحدة من المشاكل التي تواجهني أنا خصيصا يوجد فوج اثنين فقط ككل الطلبة حضور أما باقي الأفواج تجد نصف عدد الفوج أو أربعة يعني كل طالب لديه سبب معين.

المبحوث رقم05:

1-من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوثة المعرفة التامة بأساسيات الحاسوب والانترنت،اعتماد البرامج الحديثة لتقديم المحاضرات في أحسن هيئة منها خرائط الذهنية، الشرائح التعليمية و غيرها إضافة لمعرفة كيفيات Quiz أو آليات إجراء الامتحان عن بعد.

2- من جانب الطلبة: في رأي المبحوثة أهم السمات هي الاهتمام التمكن من الجهاز الالكتروني المعتمد عليه هاتف،حاسوب.

3- من جانب حضور:في رأي المبحوثة الطلبة أكثر ما يقوم به الطالب اليوم هو الولوج للمنصة وتحميل المحاضرة فقط، أما التفاعل فلا يمكن للأستاذ قياسه أو ملاحظته.

المبحوثة رقم6:

1- من جانب هيئة التدريس:في رأي المبحوثة مهارات بسيطة في كيفية استخدام البرامج بشكل عام.

2- من جانب الطلبة:في رأي المبحوثة فقط التتبع الإرشادات الموجهة للطالب في كيفية استخدام الأنظمة التعلم عن بعد.

3- من جناب حضور الطلبة: حضور قليل.

المبحوث رقم7:

1- من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوث التكوين في استعمال الحاسوب أولا، القابلية والرغبة للتعليم، الوقت الكافي لأنه يتطلب وقتا، السند القانوني لإجبار الطلبة على استخدامهم من أجل جعل الأستاذ يطور من إمكانيات فيه.

2- من جانب الطلبة:في رأي المبحوث القابلية للتعلم و التطوير(الفضول)،السند القانوني،ا لمرافقة و التكوين في طرق استعماله.

3- من جانب حضور الطلبة:في رأي المبحوث للأسف حضور متوسط إلى ضعيف.

المبحوث رقم08 :

1- من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوث الإلمام باستخدام الإعلام الآلي،الإلمام باستخدام برامج التعليم ويقول المبحوث" ....برامج لي هي خاصة بالتعليم البرامج هذي لا تؤتى إلا عن بعد مثل برامج رسم الخرائط الذهنية أوبالا مثلا لازم الأستاذ

يعرف يدير تصمم درس في HTML، الإلمام باستخدام منصات التعليم عن بعد، حسن استخدام اللغات الأجنبية انجليزية أو فرنسية. فيقول"بالرغم فيها اللغة العربية ولكن من الأحسن يعرف يستخدم هذ هالأمور.....البرامج لي تستخدمهم الإنجليزية والفرنسية أكثر البرامج تكلمنا عليها،Zoom،Google meet كلهم يستخدمون الفرنسية والإنجليزية."

2-من جانب الطلبة: أكد على أنه يجب أن تكون نفس سمات الأستاذ حيث يقول" نفس سمات الأستاذ استخدام الإعلام الآلي، استخدام منصات، استخدام برامج التعليم."

3-من جانب حضور الطلبة:في رأي المبحوث ضعيف.

المبحوثة رقم 09:

1-من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوثة لا توجد مهارات، نقص التفاعل الإيجابي.

2-من جانب الطلبة :السمات التي يجب أن تتوفر في الطالب في رأي المبحوثة: الانضباط فتقول"..... يجب أن يكون منضبط مثلا توقيت الحصة مع الثمنة الدرس أقصاها الثمنة و الربع تتفاجئ و لكن 50 أو 60 % لا يدخل تجاوب شبه منعدم .... يوجد أحيانا نوع من الكراهية أو في حالة نعاس (كرهانين و نعاسى)....."

3- بخصوص حضور الطلبة في رأي المبحوثة : تقول"....تقريبا أكثر من المتوسط الحضور 100% مستحيل "أكدت أنه في البداية "يكون الحضور قوي يلحق 75 إلى 80% حضور مبعد ينزل 50 إلى 45% فبتالي تفاعل لايوجد في المنصة..... "

المبحوثة رقم 10:

1- من جانب هيئة التدريس: في رأي المبحوثة :نعم لدينا الإمكانيات لاستخدام هده المنصات يوجد عدة مزايا في المنصة التي تساعد في أن يكون الدرس جيد و واضح إلا أن نظرا لأنني مبتدئة لا أعرف كيفية استخدام هذه المزايا.

2-من جانب السمات التي يجب أن تتوفر عند الطالب في رأي المبحوثة: الإرادة، الصدق والأمانة فتقول" يوجد طلبة يسجلون الدخول و يفعلون كتم الصوت و يفعلون أشياء أخرى ولا يقول حضرت مع زميلي"، ومعرفة الطالب طرق استعمال المنصة.

3-بخصوص حضور الطلبة وتفاعلهم في المنصة: في رأي المبحوثة متوسط.

جدول رقم (01) يبين خصائص التي لابد توفرها في هيئة التدريس للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:

فئة الموضوع: خصائص التعليم عن بعد لابد توفرها من جانب هيئة التدريس.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	إتقان أجهزة إعلام ألي.	06	%50
02	القدرة على إيصال المعلومة.	03	%25
03	مهارات أخرى.	03	%25
المجموع		**12**	**%100**

التعليق:

يتبين من خلال هذا الجدول أعلاه؛ أن غالبية المبحوثين يرون أن إتقان أجهزة الإعلام الآلي من أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في هيئة التدريس وهذا ما أكدته وحدة التحليل رقم(01) بنسبة 50% التي تحلل المرتبة الأولى مقابل ما نسبته حوالي 25%يقرون على القدرة على إيصال المعلومة، وهذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم(02)، مقابل ما نسبته 25% أيضا المبحوثين يؤكدون على وجود مهارات أخرى دلت عليه وحدة التحليل رقم (03).

التحليل السوسيولوجي:

الملاحظ من الجدول رقم (01) أن معظم المبحوثين أن إتقان أجهزة الإعلام الآلي من أهم المهارات التي لا بدا أن تتوفر في الأستاذ الذي يدرس عن بعد، فيقول أحد المبحوثين " إتقان الأجهزة والمعدات اللازمة بما فيها أجهزة الكومبيوتر المتطورة ،التطبيقات والبرامج الأساسية للكمبيوتر والمراجع اللازمة ، مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الأساتذة ، يجب أن يكونوا مؤهلون للتدريس عن بعد".وهذا ما توصلت له دراسة سعاد أبو بكر فالنتيجة التي المتحصل عليها فيما يخص المهارات التقنية إلى أن أغلب أفراد العينة ليس لديهم معلومات مؤكدة و موثوقة حول التعليم الإلكتروني حيث ثبت أن معظم آرائهم بخصوص ذلك هي محايدة و أن المعلمين يرحبون بفكرة الانتقال لتطبيق التعليم الإلكتروني في الحالات الحرجة والاعتماد عليه كوسيلة أساسية للتعليم في ظروف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و أبدوا استعدادهم للتدريب و التأهيل لاستخدام هذا النوع من التعليم و زيادة مهاراتهم التقنية لهذا الغرض ،بحيث أكد بعض المبحوثين على مهارة و قدرة الأستاذ على إيصال المعلومة،كإعطاء طريقة شرح مبسطة و سهلة حيث يستطيع الطلبة الفهم وضبط أهداف المادة العلمية وتحديدها ليتم عرضها وفق الوقت الزمني

المحدد،مهارات بسيطة على كيفية استخدام البرامج بشكل عام.ويؤكد بعض المبحوثين على وجود مهارات أخرى كحب المهنة والرغبة في التعليم على أنها ضرورية لتم عملية التعليم عن بعد.

ومما سبق ومن خلال إجابات المبحوثين نستخلص أن هناك العديد من المهارات يجب أن يتمتع بها الأستاذ الذي يدرس عن بعد منها مهارة استخدام وسائل و أجهزة الإعلام آلي، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطالب لإيصال المعلومة بكل مرونة، والعديد من المهارات الأخرى كإتقان اللغات الأجنبية.

الجدول رقم02 يبين خصائص التي لابد توفرها في الطالب للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:

فئة الموضوع: **خصائص اللازم توفرها في الطالب للتعليم عن بعد.**			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	الالتزام.	03	%22
02	التمكن من الإعلام الآلي.	05	%35
03	حب العلم.	04	%28
04	سمات أخرى.	02	%14
المجموع		**14**	**%100**

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن السمات التي يجب أن تتوفر في الطالب هي التمكن من الإعلام الآلي وهذه ما تأكده وحدة التحليل رقم (02) بنسبة 35% التي احتلت المرتبة الأولى مقابل ما نسبته 28% أجابوا حب العلم و هو ما تؤكده وحدة التحليل رقم(03) مقابل ما نسبته 22% صرحوا بالالتزام و هذا ما أكدته وحدة التحليل الرقم (01) و النسبة المتبقية 14% صرحت بأن هناك سمات أخرى ما تأكده وحدة التحليل رقم (04).

التحليل السوسيولوجي:

يتبين لنا من خلال الجدول (02) أن الغالبية المبحوثين يرون أن لابد من إدراك الطالب أساسيات التعليم عن بعد الذي لا يكون إلا عن طريق التقنيات الحديثة التي لا بد أن يكون ملم بكيفية استعمالها، المرافقة و التكوين في طرق استعماله.

كما يرى بعض المبحوثين أن حب العلم هو المحرك لإتمام عملية التعليم عن بعد، الاهتمام، الإرادة في العلم، و من جهة أخرى يرى المبحوثين آخرون الالتزام يعد صفة مهمة على قول أحد المبحوثين " الانضباط و الجدية" و أيضا "يرى مبحوث آخر في نفس السياق"يجيب أن يكون جاد و محب للدراسة و يكون منظم و ملتزم بتوقيت الحصص المبرمجة"، و هناك العد يد من المهارات الأخرى التي أقرها عدد من المبحوثين، الهدف و الأمانة ،وأن يكون حرفي اختيار الطرق التي يرغب بها في التعليم عن بعد؛ و هذا ما توصلت إليه دراسة بن عرابي سمية في إحدى النتائج أن الطلبة ليس لديهم علم بكيفية استخدام المنصة ما يفسر عدم تلقيهم شروحا كافية حول طريقة استخدامها ومما سبق نستخلص أن قدرت الطلبة في التحكم بالأجهزة والدراية كافية باستعمال المنصات أمر مهم لنجاح عملية التعليم عن بعد و ضمان عدم اختلالها و الوصول إلى أهدافها التعليمية.

الجدول رقم (03): يبين حضور الطلبة بالنسبة للحصص التعليم عن بعد:

فئة الموضوع: حضور الطلبة عبر منصات التعليم عن بعد.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	ضعيف و متذبذب.	04	%40
02	متوسط.	02	%20
03	لا يمكن قياسه.	04	%40
المجموع		10	%100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين يجمعون أن حضور الطلبة عبر منصات التعليم عن بعد بين ضعيف و لا يمكن قياسه بنسبة 40% لكل منهما، النسبة المتبقية 20% كانت إجابتهم بحضور متوسط و متذبذب.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم (03) يبين غالبية المبحوثين بخصوص حضور الطلبة و تفاعلهم عن طريق العلم عن بعد ضعيف قد تكون ناتجة عن عدة أسباب يبررها بها الطلبة قلة تفاعلهم على حد قول أحد المبحوثين " لا يبدو عليهم أي اهتمام، يبدو أنهم مكرهون لفعل ذلك" و منهم من يرى أنه لا يمكن قياسه بحيث صعوبة التقييم الطلبة فيقول أحد المبحوثين" الطلبة أكثر ما يقوم به الطالب اليوم هو الولوج للمنصة، و تحميل الملخصة فقط أما التفاعل فلا يمكن للأساتذة قياسه أو ملاحظته" .

و منهم من يرى أنه حضور متوسط على حد قول أحد المبحوثين " تقريبا أكثر من متوسط، الحضور 100%مستحيل أكدت أنه في البداية قوي يصل 75%إلى 80% ثم ينزل 50%إلى 45% فبالتالي لا يوجد تفاعل في المنصة" وهذا قد يعود لعدة أسباب نذكر منها الاتصال السيئ بالانترنت فقد خلصت "كهينة حرحاد" إلى أن فئة قليلة من الطلبة راضية على استخدام المنصة قدرت ب 40% ذلك لتعرضهم لمشاكل أثناء استخدام برامج التعليم عن بعد و التي كان من بينها عدم إتاحة تدفق عالي للشبكة الانترنت على مدار المدة الزمنية المحددة للإجابة على الأنشطة المطروحة التي تمثل أكبر عائق لهم ، إضافة إلى صعوبة التفاعل المباشر و الحي مع الأستاذ.

و مما سبق نستخلص القول أن حضور الطلبة لحصص المبرمجة عن بعد يكاد يكون منعدم ما يضع الأستاذ في حالة استفهام عن أسباب عزوف الطلبة لهذا النوع من التعليم و محاولة إيجاد حلول لها ليتم إلقاء الدروس بكل نجاح.

1-3عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بالسؤال الفرعي(02)

محور التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي و جانب المؤسساتي التقني:

المبحوثة رقم01:

1- من جانب توفر المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: في رأي المبحوثة نعم توفر الأجهزة اللازمة لذلك حواسيب بقاعة مخصصة لذلك من أجل الأستاذ و تدفق الانترانت، أكدت المبحوثة على وجود قاعة خاصة للأستاذ تتوفر على حاسوب شاشة عرض كاميرا للتسجيل وتدفق الانترنت.

2- نوع التسهيلات التي توفرها المؤسسة للأستاذ و الطالب من أجل نجاحها النوع من العليم: في رأي المبحوث تدفق الانترنت و تعديل للجدول بما يتوافق مع التعليم الحضوري و عن بعد في نفس الوقت.

3- قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: في رأي المبحوث نعم ورشات من أجل شرح المنصة و كيفية وضع الدرس و الخصائص المتوفرة بالمنصة التي بإمكانها تسهيل عملية التدريس عن بعد لكن لم أجد هذه الورشات كافية بسبب المشاكل التقنية التي تواجه الأستاذ أحيانا.

المبحوثةرقم02:

1- بخصوص توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: في رأي لا.

2- نوع التسهيلات التي توفرها المؤسسة لأستاذ و الطالب من أجل نجاح هذا النوع من التعليم: في رأي المبحوثة تسهيل الإجراءات و حسابات الطلبة الالكترونية، تسهيل الولوج إلى المنصة مودل، توفير السرعة العالية للاتصال بالانترنت، توفير كل ما يجب من أدوات و أجهزة و معدات لازمة للنجاح في التعلم عن بعد، خضوع الأستاذة إلى دورات لاكتساب الخبرات و التجارب اللازمة، و بالتالي هذا الأخير يولد الحب و الاهتمام للطلبة في التعليم.

3- قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: أحيانا 2أو3 ورشات فقط في السنة،أكدت المبحوثة على أنها ورشات عادية غير مكثفة ربما ورشتين أو 3 ورشات في السنة تقام من طرف أستاذة غير مخصصين في ميدان المعلوماتية و غير مؤهلين، لا ليست كافية.

المبحوثةرقم 03:

1- توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: نعم، توفر ذلك.

أكدت المبحوثة على القاعة الخاصة بالتعليم عن بعد ، و الشبكة ،و الرابط الالكتروني.

2- التسهيلات التي توفرها المؤسسة لأستاذ و الطالب من أجل نجاحها لنوع من التعليم: في رأي المبحوثة ضبط الطلبة إلى منصة وفق ما يتطلب التوزيع الزمني.

3- قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: نعم

وأكدت على: حتى و إن قامت بتنظيم جملة من الورشات لن يكون الأمر كافيا مع اختلاف العامل المادي و الاجتماعي للطلاب.

المبحوثةرقم04:

1- توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيم بعملية التعليم ع بعد: نعم وأكدت على وجود رابط الولوج للمنصة مثلا و نشره بين رؤساء الأقسام.

2- التسهيلات التي توفرها المؤسسة لأستاذ و الطالب من أجل نجاح هذا النوع من التعليم: في رأي المبحوثة إنشاء مجموعة لجميع رؤساء الأفواج ليكونوا على علم بكل جديد بخصوص التعليم عن بعد.

4- قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: لا

المبحوثة رقم 05:

1-بخصوص توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: في رأي المبحوثة أجل، غير أنها لا تتوافق مع عدد الأساتذة مما يظهر الأستاذ لاعتماد التعليم عند بعد في المنزل أو مكان آخر خارج المؤسسة.وأكدت على الحاسوب ، الكاميرا، مكبرات الصوت، الميكروفون.

2 بخصوص التسهيلات التي توفرها المؤسسة للأستاذ و الطالب من أجل نجاح هذا النوع من التعليم:في رأي المبحوثة وجود قاعة خاصة بهذا.

3- قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: في رأي المبحوثة نعم ،أكدت على ورشتان في قاعة المطالعة ناقش فيه الأستاذة كيفية الولوج و وضع الدروس و الامتحان أساسيات العملية.

المبحوثةرقم 06:

1-بخصوص توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: في رأي المبحوثة نعم ،أكدت على الانترنت، الأجهزة.

2-بخصوص نوع التسهيلات التي توفرها المؤسسة لأستاذ و الطالب من أجل نجاح هذا النوع من التعليم:في رأي المبحوثة توفير wifi.

3-قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: في رأي المبحوثة نعم بالنسبة لطلبة، الأستاذة مطالبون بتعليم الطلبة، كيفية استخدام البرامج قبل بدأ التدريس،وأكدت على نعم كافية ، إذا كان الطلبة مهتمون.

المبحوث رقم07:

1- بخصوص توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: في رأي المبحوث نعم هي متوفرة و لكنها ليست كافية نظرا للعدد الكبير من الأستاذة التي يحتاجون هذه الوسائل في نفس التوقيت.وأكد على توفير قاعة مجهزة، القيام بعملية المونتاج للفيديوهات التعليمية، تكوين دوري للأستاذ، تكيف البرنامج بمساعدة الأستاذ على القيام بكل هذه الأدوار.

2- بخصوص التسهيلات التي توفرها المؤسسة للأستاذ و الطالب من أجل نجاح ذا النوع من التعليم: في رأي المبحوث قاعة مجهزة، حجم ساعي قانوني غير مكتظ.

3- قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد: في رأي المبحوث نعم.وأكد على :لا ليست كافية لأنها متواصلة تحتاج مرافقة مستمرة لضمان تحسين المعلومات.

المبحوث رقم08:

1-توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد:في رأي المبحوث نعم.فيقول "توفر الانترنت، توفر قاعة المرئيات، أجهزة التدريس عن بعد."

2-نوع التسهيلات التي توفرها المؤسسة لأستاذ و الطالب من أجل نجاح هذا النوع من التعليم: في رأي المبحوث تسهيلات تقنية فيقول "مثل الإنترنت، wi fi مفتوح يقدر أي طالب يستخدم تلفون يقدر يقرا ،يوجد مثلا قاعة انترنت طالب ليس لديه حاسوب يستطيع دراسة من قاعة الانترنت يدرس عن بعد.

3-بخصوص تنظيم ورشات تدريبية للتعليم عن بعد :في رأي المبحوث نعم، أكد أنها كافية بالنسبة للمهتم.

المبحوثة رقم 09:

1- توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد: في رأي المبحوثة نعم ،فتقول"...قاعة مخصصة بها جهاز العرض ،بها صبورة تفاعلية، فيها إنترنت يعني موجودة الوسائل100%.

2- التسهيلات التي توفرها المؤسسة للأستاذ والطالب لنجاح عملية التعلم عن بعد: متوفرة للطالب والأساتذة حواسيب، قاعة انترنت، طابعة ، أوراق.

3- بخصوص الورشات التدريبية للتعلم عن بعد: في رأي المبحوثة نعم فتقول".... برمجوا ورشة كيف نحضر الدرس، و نتصل بالطلبة.."أكدت أنها كانت خاصة بالأساتذة وبالنسبة لنا كافية كان فيها تكامل لكل قسم حصة تدريبية لوحده وكانت إمكانية الاستفادة حتى مع الأقسام الأخرى ، تعاون الأساتذة ،....."

المبحوثة رقم 10:

1-توفير المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد :في رأي المبحوثة نعم، حواسيب ،انترنت.

2-التسهيلات التي توفرها المؤسسة للأستاذ والطالب من أجل نجاح عملية التعليم عن بعد :في رأي المبحوثة:تسهيل عملية الدخول ،تصميم لمنصة الذي يمتاز بسهولة الاستخدام ،توفير المهنيين والمهندسين الذين يشرفون على تسهيل عمليات الدخول والخروج والمساهمة في حل أي مشكل تقني.

3-تنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد:في رأي المبحوثة نعم، وأكدت على دورة تكوينية تشرح كيفية أنشاء بنود و طرق استخدام الخدمات والتقنيات المتواجدة في المنصة، وفي رأيها "لا تكفي لأن هناك بعض الخدمات والمزايا المعقدة التي تحتاج إلى وقت أطول لاستيعابها.

الجدول رقم(04) يبين إمكانية توفر وسائل للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:

فئة الموضوع: إمكانية توفر وسائل للتعليم عن بعد.			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	نعم متوفرة.	09	%90
02	غير متوفرة أو بالأحرى غير كافية.	01	%10

المجموع	10	%100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04)أن أكبر نسبة من المبحوثين يؤكدون أن المؤسسة توفر لهم الوسائل المطلوبة للقيام بعملية التعليم عن بعد ،وهذا ما دلت عليه وحدة التحليل (01)بنسبة 90% وهي تحتل المرتبة الأولى ،مقابل ما نسبته 10% يؤكدون بأنه لا توجد الوسائل المطلوبة ما تبينه وحدة التحليل رقم(02).

التحليل السوسيولوجي:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(04) ان معظم المبحوثين يرون أن المؤسسة تقوم بتوفير المعدات والأجهزة الازمة للقيام بعملية التعليم عن بعد كخطوة أساسية لجعل الأساتذة يقومون بعملهم بشكل ممتاز فيقول احد المبحوثين"نعم توفر الأجهزة اللازمة لذلك حواسيب، قاعة مخصصة لذلك من أجل الأستاذ، وتدفق الإنترنت، قاعة تتوفر على حاسوب ،شاشة العرض كاميرا للتسجيل." اما الفئةالمتبقية فهي ترى أن المؤسسة لاتوفر الوسائل المطلوبة ،قد تكون نتيجة لعدم علمهم بهذه الوسائل أو أنها غير كافية بالنسبة لهم.فوجدت بعض الدراسات انه لابد من وجود بنية تحتية تكنولوجية التي لاتكون متوفرة لدى المؤسسات الجامعية بسبب ارتفاع تكاليف التعليم عن بعد مثل الاجهزة عملية تدريب الأساتذة على استعمالها.

ومما سبق نستخلص أن المؤسسة تقوم بتوفير الوسائل المطلوبة للتعليم عن بعد تمثلت في أجهزة مثل الحواسيب ، كاميرات،شاشات العرض، توفر شبكة انترنت مفتوحة، قاعات خاصة مجهزة، إلا أن البعض يرى انها غير موجودة أو بالأحرى غير كافية.

الجدول رقم (05) يوضح التسهيلات التي توفرها مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي للتعليم عن بعد:

فئة الموضوع: **التسهيلات المقدمة للتعليم عن بعد.**			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	الانترنت.	04	%30
02	قاعة خاصة و مجهزة.	03	%23
03	أجهزة الإعلام الآلي.	02	%15
04	تسهيلات أخرى.	04	%30
المجموع		**14**	**%100**

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول التالي رقم (05) أن أغلب المبحوثين يقرون عامل الإنترنت كتسهيل متوفر بقوة ما تؤكده وحدة التحليل رقم (01) بنسبة 30 % وهي نفس نسبة تسهيلات ا أخرى ما تمثله وحدة التحليل (04)، مقابل ما نسبته 23 % قاعات خاصة ومجهزة ما تؤكده وحدة التحليل (02)، وما تبقى يقرون بوجود أجهزة الإعلام الآلي بنسبة 15% وهذا ما تدل عليه وحدة التحليل (03).

التحليل السوسيولوجي:

إن الغالبية بخصوص نوع التسهيلات التي توفرها المؤسسة كانت متمثلة في انترنت مفتوح يمكن للطلبة والأساتذة الاستفادة منه بصورة مباشرة وقد يعتبر الإنترنت عامل أساسي في التعليم الإلكتروني،وشملت العديد من التسهيلات فيرى عدد من المبحوثين أنها تمثلت في قاعة خاصة ومجهزة بالنسبة للأساتذة ومقهى للإنترنت يستطيع الطلبة الدراسة من خلاله ،فيقول احد المبحوثين "الإنترنت،قاعة المرئيات ،أجهزة التدريس عن بعد."كما حصر بعض المبحوثين هذه التسهيلات في الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد على حد قول أحد المبحوثين"توفير كل ما يجب من أدوات وأجهزة ومعدات لازمة لنجاح التعليم عن بعد." ومنهم من يقر بعض التسهيلات الأخرى كحجم ساعي قانوني غير مكتظ، طاقم خاص بالأعطال التقنية فيقول أحد المبحوثين"توفير التقنيين والمهندسين الذين يشرفون على تسهيل عملية الدخول والخروج والمساهمة في حل أي مشكل تقني."و إنشاء مجموعة للتواصل بين رؤساء الأفواج لمعرفة كل جديد بخصوص التعليم عن بعد.

ومما سبق نستخلص أن المؤسسة تقدم مختلف التسهيلات كالإنترنت،الأجهزة، قاعات خاصة ،طاقم فني ،قد تكون حدت من بعض المشاكل التي تواجه الأساتذة.

الجدول رقم 06 يمثل إمكانية القيام بورشات تدريبية بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي بخصوص التعليم عن بعد:

فئة الموضوع: الورشات التدريبية التي قامت بها المؤسسة للتعليم عن بعد.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	نعم نظمت.	08	%80
02	لم تنظم.	01	%10
03	أحيانا.	01	%10
المجموع		**10**	**%100**

التعليق:

يبين لنا الجدول رقم (06)أن غالبية المبحوثين اتفقوا على أن المؤسسة قامت بتنظيم ورشات تدريبية من أجل التعليم عن بعد هذا ما أكدته وحدة التحليل(01)بنسبة 80 %،في مقابل ما نسبته 10 %لكل من لا لم تنظم ما تدل عليه وحدة التحليل رقم(02) بينما أحيانا دلت عليها وحدة التحليل(03).

التحليل السوسيولوجي:

مما تقدم نلاحظ أن غالبية المبحوثين أنهم تلقوا ورشات تدريبية بخصوص كيفية استخدام منصات وبرامج التعليم عن بعد، أكد بعض المبحوثين أن تلك الورشات ساعدتهم في التكيف مع هذه الوظيفة الجديدة، حيث أكد "ميرتون" منذ البداية فكرة أساسية هي أن أعضاء التنظيم يستجيبون لمواقف غير متوقعة أو غير مرغوب فيها بالنسبة للتنظيم،ثم يعممون هذه الاستجابة على مواقف مماثلة وحينما يحدث ذلك تنشأ نتائج غير متوقعة أو غير مرغوب فيها بالنسبة للتنظيم لهذا كان تهيئة الأساتذة وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذا النوع من التعليم كان خطوة أساسية لاستمراره حيث أكد أحد المبحوثين"ورشتان في قاعة المطالعة ناقش فيها الأساتذة كيفية الولوج و وضع الدروس و الامتحان وأساسيات العمل فيرى بعضهم أنها كافية وغطت جميع

الجوانب التي يجب معرفتها حول التقنيات على حد قول احد المبحوثين"كافية فيها تكامل كل قسم لديه ورشة تدريبية ويستطيع أي أستاذ التعويض مع قسم آخر،تميزت بتعاون الأساتذة فقسم الإعلام الآلي سهل العملية"

ومما سبق نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن المؤسسة نظمت الورشات تدريبية لصالح الأساتذة مكنتهم من الإلمام بكيفية استخدام مختلف التقنيات التعليمية فيما يرى البعض منهم أنها غير كافية في حالة تنظيمها.

1-4-عرض وتحليل و تحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بالسؤال الفرعي(03):

محور معوقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:

المبحوثة رقم 01:

1 بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة؟ من ناحية الولوج و الاستخدام:في رأي المبحوثة تصميم مقبول و يمكن الولوج إليها بسهولة بمجرد فهم الطريقة.

2 بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في رأي المبحوثة: تذبذب تدفق الانترانت،عدم التمكن من ضبط حضور الطلبة حيث يقوم بعض الطلبة بتسجيل الدخول ثم يخرج بعد بضع دقائق أحيانا مشاكل تقنية في الصوت عدم التفاعل خلال الحصة إلا من عدد قليل جدا من الطلبة.

3-بخصوص صعوبة في الولوج للمنصة: في رأي المبحوثة في بداية إطلاق المنصة و جدت صعوبات كبيرة جدا أما الآن بعد حضور الورشات و تحسين المنصة أصبح الولوج سهل جدا، فتقول الصعوبات قبل التحسين"كلمة المرور غير صحيحة أو الدخول بصفة زائر."

4- بخصوص ما الجدوى من التعليم عن بعد؟ بالرغم من وجود الطالب والأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم : في رأي المبحوثة "لا أجد جدوى من تدريس المحاضرات عن بعد لكن يمكن استغلالها في الأعمال التطبيقية و الموجهة التي تحتاج وقت أطول من الوقت المخصص للحصة حضوريا من اجل مناقشتها و تصحيحها وتوفير مساحة اكبر للنقاش بين الطلبة و الأستاذ و طرح الأسئلة (كتابيا و لا اعني بذلك التفاعل خلال إلقاء المحاضرة.

5- بخصوص تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية؛ ما هي الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم: في رأي المبحوثة تحسين المنصة و تدفق الانترانت مع فرض الآليات صارمة لحضور الطلبة وتفاعلهم خلال الحصة.

المبحوثة رقم 02:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة: في رأي المبحوثة معقدة من ناحية الولوج والاستخدام اسمع دائما الطلبة يتأفون منه ويقولون أنهم لم يستطيعوا أبدا الدخول إلى هاته المنصة.

2- بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:في رأي المبحوثة عيوب التعليم الالكتروني عدم توفر معدات وأجهزة حواسيب لائقة وكذا أساتذة مؤهلين للتعليم عن بعد ،عدم وجود سرعة عالية للاتصال بالانترنيت، ضعف دافعية الطلاب نحو التعليم و هذا يعود إلى تعرضهم لشاشات المواقع الإلكترونية في معظم وقتهم.

3- بخصوص صعوبة الولوج للمنصة: نعم حيث أكدت لا نستطيع الولوج إلى المنصة.

4- بخصوص ما الجدوى من التعليم عن بعد؟ بالرغم من وجود الطالب والأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم في رأي المبحوثة : أظن لمواكبة الدول المتقدمة تكنولوجيا فقطوكذلك لسبب الرقمنة في كل شيء.

5- بخصوص تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية؛ ما هي الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم :في رأي المبحوثة:توفير المعدات اللازمة لمواكبة التكنولوجيا المتقدمة،حق المعرفة في تكنولوجيا المعلومات ،اكتساب الدراية الفنية للتمكن من التحكم في أدواتها،تبادل التجارب والخبرات مع الأساتذة المؤهلين بعد خضوعهم للتدريبات مع البلدان المتقدمة تكنولوجيا.

المبحوثة رقم03:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة :في رأي المبحوثة من ناحية الولوج و الاستخدام هي منصة جيدة لإيداع المحاضرات والدروس لدى الطلبة، وكذا وضع أساليب التقويم و الاختبارات لدى الطلبة، أما من ناحية الولوج إليها جد سهل ومرن بالنسبة للأستاذ ، أما الطالب فيشهد صعوبة فيها من ناحية عدم توفر الشبكة.

2- بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:في رأي المبحوثة:ضعف شبكة الانترنت،عدم الانضباط الطلبة للدخول في الوقت المحدد،صعوبة الضبط في الحصة الرقمية، وكذا صعوبة التقييم،عدم التقيد بالوقت في التعليم عن بعد، بفعل المناقشات المفتوحة والحرة من الطلاب وتفعلهم.

3- بخصوص صعوبة الولوج للمنصة: في رأي المبحوثة "لا أجد صعوبة في الولوج إلى المنصة مادامت توفرت الشبكة.

4- بخصوص الجدوى من التعليم عن بعد؟ بالرغم من وجود الطالب والأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم في رأي المبحوثة:الجدوى من ذلك التمكن من التقنية التعليمية الرقمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

5- بخصوص تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية؛ ما هي الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم في رأي المبحوثة :ضعف التكوين في استخدام التقنية،ضعف ورداءة الشبكة،ضعف إرادة الطلبة للتكوين والتعلم ومواجهة تحديات الحياة التعليمية الجامعية.

المبحوثة رقم 04:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة من ناحية الولوج و الاستخدام في رأي المبحوثة: مقبول أنا استخدم Googl meet وممتاز من ناحية سهولة الاستخدام و الجودة.

-2 بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في رأي المبحوثة: الاتصال بالانترنت هو المشكل الوحيد الذي ممكن يواجهنا.

3- بخصوص صعوبة في الولوج للمنصة: في رأي المبحوثة لا.

4- بخصوص ما الجدوى من التعليم عن بعد بالرغم من وجود الطالب والأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم في رأي المبحوثة: في رأي المبحوثة لديه العديد من المزايا من بينها ربح الوقت وتسهيل الدراسة من المنزل دون الذهاب للمؤسسة.

5- بخصوص تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية؛ ما هي الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم في رأي المبحوثة لا يوجد عراقيل.

المبحوثة رقم05:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد-(المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة من ناحية الولوج و الاستخدام: بالنسبة للولوج فهو سهل أما الاستخدام فما ينقصها عدم الاحتفاظ بالمحاضرات السابقة لنفس الأستاذ إضافة لعدم معرفة اسم الطلبة و عددهم ممن استعملوا هده المنصة.

2- بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: في رأي المبحوثة عدم تمكن جميع الطلبة من الدخول إلى المنصة،اعتمادها على قوة الإنترنت التي لا تتوفر في كل الحالات،عدم وجود أماكن مخصصة لها في بيت كل أستاذ،عدم التمكن من مراقبة و محاسبة الطلبة على الحضور،عدم ملائمة الظروف في جميع أوقات السنة للتدريس عكس الحضوري.

3 - بخصوص صعوبة الولوج للمنصة:مشكل الإنترنت إضافة لمشاكل تقنية جراء المنصة في حد ذاتها ككلمة المرور،أو ما له علاقة بالحاسوب.

4- بخصوص الجدوى من التعليم عن بعد على الرغم من وجود الطالب والأستاذ:في رأي المبحوثة:هذا إجراء فرضته الوزارة من أجل مواكبة الرقمنة أو تخفيف من الضغط خاصة في الجامعات.

5- من أجل تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية ،ما هي الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم في رأي المبحوثة حل مشكلة تدفق الإنترنت.

المبحوثة رقم06:

1- بخصوص منصات عن بعد (مودل) ما رأيك في التصميم هده المنصة ؟ من الناحية الولوج و الاستخدام؟: عملية الولوج سهلة، الاستخدام سهل ولكن يحتاج بعض التعديلات.

2-بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في المؤسسة التعليم العالي و البحث العلمي:في رأي المبحوثة تعطل الانترنت وعدم الالتزام من طرف الأساتذة أو الطلبة .

3- بخصوص صعوبة في الولوج للمنصة: في رأي المبحوثة لا.

4- بخصوص الجدوى من التعليم عن بعد، بالرغم من وجود الطالب و الأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم: في رأي المبحوثة ربما فترة كورونا و الظروف التي عشناها كافية للإجابة على هذا التساؤل.

5- بخصوص تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمي، الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذه لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم: في رأي المبحوثة على الإدارة أن تتبع برنامج لمتابعة الأساتذة و الطلبة.

المبحوث رقم 07:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هده المنصة؟ من ناحية الولوج والاستخدام؟: تصميم مقبول تحتاج إلى التحية و التطوير مجارة للمنصات العالمية مثل EDX ،أما من ناحية الاستخدام فيحتاج مستخدمين إلى استعمال متكامل من أجل التمكن منكل خصائصه و لتحقيق أقصى استفادة منه.

2- بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي: في رأي المبحوث ثقل الموقع، شبكة غير مستقرة، ضعف تكوين الأستاذ و الطالب، عدم وجود صيغ قانونية تجبر الأستاذ و الطالب على العمل بهذه المنصات.

3- بخصوص صعوبة في الولوج للمنصة: في رأي المبحوث بعض الأحيان فقط ،فيقول "ثقل الموقع، عدم استقرار الشبكة."

4- بخصوص الجدوى من التعليم عن بعد، بالرغم من وجود الطالب و الأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم: في رأي المبحوث بل هو ذو جدوى كبيرة يسمح لكلا الطرفين بتطوير قدراتهم و إعطاء بعد عالمي لعملية التعليم و التعلم.

5- بخصوص تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية، الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل عن بعد هذه لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم: في رأي المبحوث تكوين مستمر، إطار قانوني صارم ، توفير كل الوسائل، رغبة سياسية حقيقية.

المبحوث رقم 08:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد(المودل) ما رأيك في التصميم هده المنصة؟ من ناحية الولوج و الاستخدام؟: مقبول.

2-أهم العراقيل التي تعترض العليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي: في رأي المبحوث انقطاع الانترنت، ضعف السند التقني للمنصة فيقول"...المنصة ليست حرة بالدرجة الكافية يوجد أشياء لا تستطيع استخدمها إلا عن طريق أشياء أخرى مثل zoom ... ،ضعف حسن الاستخدام بالنسبة للطلبة، غياب آلية لمراقبة الحضور.

3- بخصوص صعوبة في الولوج للمنصة: في رأي المبحوث عند ضعف الانترنت.فيقول "سبب تقني،وهدا خارج عن المؤسسة."

4- بخصوص الجدوى من التعليم عن بعد، بالرغم من وجود الطالب و الأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم: في رأي المبحوث التعليم عن بعد يعطي فرصة للتعلم المفتوح أكثر و بالتالي تكوين متكامل فيقول"يمنح الأستاذ رابط مقال في رابط واحد نجد فيه عدة محاور نتحصل على تكوين متكامل".

5- بخصوص تعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية، الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم: في رأي المبحوث الدعم التقني للمنصة، الدعم التقني للطلبة، توفير دورات تكوينية للطلبة و الأساتذة، توفير سند قانوني للتعليم في المنصة.

المبحوثة رقم9:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد(المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة؟ الولوج و الاستخدام؟: CALLS ROOM أفضل من مودل.

-2 بخصوص أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي: نقص إمكانيات الطلبة، انترنت بتدفق عالي، وجود هاتف ذكي، ميكرو، ضعف الجودة في الانترنت.

3- تجد صعوبة في الولوج للمنصة: نعم، لا تقبل كملة السر.

4- الجدوى من التعليم عن بعد، بالرغم من وجود الطالب و الأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم: حل مؤقت.

5- من اجل التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية، الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم: معايير وطنية، الاجتماعي هل كل العائلات لديها انترنت ، إمكانية امتلاك حاسوب و عدم وجود شخص متخصص ،دورة في كيفية استخدام الأجهزة الإعلام الآلي ، كل نهاية موسم دراسي سير أداء.

المبحوثة رقم10:

1- بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة؟ من ناحية الولوج و الاستخدام؟: أجهزة الإعلام آلي ،انترنت ذات جودة، تصميم ممتاز و جيد وسهل الممارسة بالنسبة للطلبة و الأساتذة.

2-أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي: عدم احترام المدة الزمنية لوضع الدروس، ضعف الانترنت، عدم معرفة كل من الطالب والأستاذ كيفية الولوج أو استخدام في المزايا المتوفرة، مساحة تخزين في المنصة غير كافية.

-3 تجد صعوبة في الولوج للمنصة: لا أجد صعوبة.

4- الجدوى من التعليم عن بعد، بالرغم من وجود الطالب و الأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم: استدراك بعض الدروس الطلبة الذين يمارسون أنشطة خارجية (العمل) .أما بالنسبة يستطيع رؤية أو الاطلاع على الدرس سابقة لأستاذة سبقوه في المجال (المقياس) . تعتبره المنصة كمساحة ثم تخزين دروس للأستاذ بحيث يستطيع استرجاعها في حالة فساد أو عطل جهازه.

5- من أجل تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية، الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم: فتح المجال للمنصة بأن تكون مرئية عالميا

الجدول رقم (07) يوضح إمكانية الولوج والاستخدام لمنصة التعليم عن بعد (مودل):

فئة الموضوع: الولوج والاستخدام لمنصة التعليم عن بعد (مودل).			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	مقبول.	04	%40
02	سهل.	04	%40
03	جيد.	01	%10
04	معقد.	01	%10
المجموع		**10**	**%100**

التعليق:

يبين لنا الجدول رقم (07) أن معظم المبحوثين يرون أن تصميم المنصة من حيث استخدامها والولوج إليها بين مقبول وسهل بنسبة 40 % لكل منهما هذا ما بينته وحدة التحليل رقم (01) ورقم (02)، ما يقابله نسبة 10% لكل من جيد معقد بنفس النسبة هذا ما توضحه وحدتي التحليل (03) (04).

التحليل السوسيولوجي:

يستوضح لنا من خلال الجدول (07)أن غالبية المبحوثين يقرون بأن منصة التعليم عن بعد سهلة الاستخدام فيقول أحد المبحوثين"تصميم مقبول ويمكن الولوج إليه بمجرد فهم الطريقة لاسيما بعد إدخال بعض التعديلات وفصله عن الجامعة بحيث أصبح مستقلا، و منهم من يرى أنها مقبولة ينبغي إضافة بعض التحسينات حيث يقول احد المبحوثين" تصميم مقبول يحتاج إلى ومجارات المنصات العالمية مثل EDX، أما من ناحية الاستخدام يحتاج مستخدمه إلى استعمال متكامل ومتكرر من أجل التمكن من كل خصائصه ولتحقيق أقصى استفادة ممكنة، ومن المبحوثين من يراها جيدة على حد قوله"منصة جيدة لإيداع المحاضرات والدروس لدى الطلبة وكذا وضع أساليب الاختبارات لدى الطلبة أما من ناحية الولوج إليها سهل ومرن بالنسبة للأستاذ أما الطالب فيشهد صعوبة من ناحية عدم توفر الشبكة."أما بالنسبة للذين يرون أنها معقدة بعض الش يء فهم يرجحون منصات أخرى مثل Classe Room و Googl meet، على حد قول أحد المبحوثين" Class room أفضل من مودل"فالإجراءات التي تكون في المنصة عند إجراء الدروس تبدو معقدة بالنسبة لهم وكثيرة الخطوات عند إدراج الدروس فيؤكد أحد المبحوثين"معقدة من ناحية الولوج والاستخدام."

ومما سبق نرى أن المنصة "مودل" تلقى استحسان بعض المبحوثين أما آخرون فلديهم بعض المأخذ يجب أخذها بعين الاعتبار.

الجدول رقم(08) يوضح أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي:

فئة الموضوع: أهم عراقيل التعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	ضعف الإنترنت.	09	%45
02	نقص الخبرة في استخدام أجهزة الإعلام الآلي.	03	% 15
03	صعوبة التقييم.	04	%20
04	صعوبات أخرى.	04	%20
المجموع		**20**	**%100**

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) يرى أغلب المبحوثين أن أهم العراقيل التي تواجه المبحوثين ضعف الإنترنت وهي تأتي في المرتبة رقم (01) بنسبة 45% وهذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم 01، مقابل ما نسبته 20% لكل من صعوبة التقييم وصعوبات أخرى بنفس النسبة وهذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم(03) ورقم(04)،مقابل ما نسبته 15% لنقص الخبرة في استخدام أجهزة الإعلام الآلي هذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم(01).

التحليل السوسيولوجي:

يستوضح لنا من خلا ل الجدول رقم(08) أن أغلب المبحوثين يقرون بوجود معوقات تحول دون السير لحسن لعملية التعليم منها الإنترنت التي تعتبر القاعدة الأولى للتعليم عن بعد حيث تتطلب تدفق عالي للإنترنت،على حد قول أحد المبحوثين"اعتمادها على قوة الإنترنت والتي لا تتوفر في كل الحالات." فعبر عنها مبحوث أخر بقوله"ثقل الموقع"،وضعف الانترنت قد لا يكون المشكل الوحيد فيرى مجموعة من المبحوثين أن نقص التكوين في استخدام المنصات و الأجهزة يشكل حاجز للتعليم

عن بعد ،على حد قول احد المبحوثين"عدم معرفة كل من الطالب والأستاذ كيفية الولوج أو استخدام المزايا المتوفرة." هذا ما خلصت له دراسة "كهينة حرحاد "بعنوان التعليم عن بعد، بعد توظيف منصة "مودل".

إلا أن بعض المبحوثين يرون أنها تصعب عليهم عملية تقييم الطلبة وتضعهم في حيرة،فيقول احد المبحوثين"عدم التمكن من مراقبة ومحاسبة الطلبة على الحضور".ويؤكد مبحوث أخر بخصوص نفس الموضوع" عدم التمكن من ضبط حضور الطلبة حيث يقوم بعض الطلبة بتسجيل الدخول ثم يخرج بعد بضع دقائق." فيجد البعض أخر معيقات أخرى كعدم التزام الأستاذ والطالب،غياب سند قانوني ،مساحة تخزين غير كافية بحيث أنهم لا يستطيعون إدراج الدروس بصيغة موحدة بل عن طريق إجراء ما يتطلب وقتا اكبر.

ومما سبق نلاحظ أن أكبر عقبة للتعليم عن بعد بالمؤسسة هو ضعف الإنترنت،وهناك من يعانون من نقص في تكوينهم على الاستعمال الصحيح للمنصة، ووجود معيقات كتضليل عملية التقييم ، وعدم وضوح الأطر القانونية له؛ لأساتذة والطلبة لا يأخذونه على محمل الجد.

الجدول رقم(09) يوضح هل تجد عينة الدراسة صعوبة في الولوج إلى منصة (مودل) :

فئة الموضوع: صعوبة الولوج للمنصة.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	نعم توجد	03	%30
02	لا توجد	05	%50
03	أحيانا	02	%20
المجموع		**10**	**%100**

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) أن غالبية المبحوثين لا يجدون صعوبة في الولوج للمنصة هذا ما أكدته وحدة التحليل رقم (02) بنسبة 50%، مقابل ما نسبته 30% لمبحوثين يجدون صعوبة في الولوج هذا ما تبينه وحدة التحليل رقم(01)، بينما أكد بقية المبحوثين أنهم أحيانا يجدون صعوبة بنسبة20% هذا ما تؤكده وحدة التحليل رقم(03).

التحليل السوسيولوجي:

مما تقدم نجد أن غالبية المبحوثين لا توجد صعوبة في الولوج إلى المنصة ويجدونها سهلة، حيث أكد أحد المبحوثين "لا أجد صعوبة في الولوج إلى المنصة مادامت توفرت الشبكة."ويقول آخر"لا أجد صعوبة"وقد يعود ذلك إلى إضافة العديد من المزايا والتحديثات فيقول احد المبحوثين" في بداية إطلاق المنصة و جدت صعوبات كبيرة جدا أما الآن بعد حضور الورشات وتحسين المنصة أصبح الولوج سهل جدا."فيما يرى البعض الآخر أنها صعبة على حد قول احد المبحوثين"نعم كلمة السر غير صحيحة ولا أعرف السبب."فوجدنا أن هناك من يجد صعوبة في بعض الأحيان حسب الظروف.

الجدول رقم (10) يوضح ما الجدوى من التعليم عن بعد بالرغم من وجود الأستاذ والطالب:

فئة الموضوع : الغرض من التعليم عن بعد في ظل وجود الأستاذ والطالب.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	إجراء مؤقت .	03	%30
02	يمكن الاستفادة من مزاياه.	07	%70
المجموع		**10**	**%100**

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) بشأن الجدوى من التعليم عن بعد؛ على الرغم من وجود الطالب والأستاذ يرى غالبية الأساتذة بنسبة 70 % بأنه يمكن الاستفادة من مزاياه، هذا ما توضحه وحدة التحليل رقم(02)، يقابلها ما نسبته 30% يقرون بأنه إجراء مؤقت هذا ما توضحه وحدة التحليل رقم(01).

التحليل السوسيولوجي:

توضح لنا من خلال الجدول (10) أن الهدف من وجود التعليم عن بعد حتى بعد انقضاء الأزمة"جائحة كورونا"، له العديد من المزايا يجب استغلالها لأنها تسهل عملية التعليم لدى الأساتذة فيقول احد المبحوثين "لديه العديد من المزايا من بينها ربح الوقت وتسهيل الدراسة من المنزل دون الذهاب للمؤسسة."، كما يؤكد مبحوث أخر "أظن لمواكبة الدول المتقدمة تكنولوجيا

فقط وكذلك لسبب الرقمنة في كل شيء." فيجمع مبحوثين آخرون أنه جاء كحل أو إجراء مؤقت لسبب معين (كورونا) فكانت هذه نقطة بداية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

ومما سبق نلاحظ أن التعليم عن بعد كان حل مؤقت تم من خلاله استدراك التأخر في الدروس،وأن لديه عدة مزايا يجب استغلالها كاسترجاع الدروس ،وإعطاء فرصة للتعليم المفتوح.

الجدول رقم (11) يبين الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم:

فئة الموضوع: حلول عراقيل التعليم عن بعد لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	تحسين جودة الإنترنت.	03	%45
02	دورات تكوينية في استخدام أجهزة الإعلام الآلي.	04	% 15
03	توفير معدات تقنية.	04	%20
04	حلول أخرى.	03	% 20
المجموع		**15**	**%100**

التعليق:

يبين لنا الجدول رقم (11) أن غالبية المبحوثين يتفقون على أن أهم الحلول المقترحة هي تقديم دورات تكوينية في استخدام التقنية بنسبة 34% هذا ما أكدته وحدة التحليل (02)، في المقابل ما نسبته 26% يقرون على توفير معدات تقنية هذا ما دلت عليه وحدة التحليل(03)،أما لتحسين جودة الإنترنت و حلول أخرى كانت بنسبة 20% لكل منهما هذا ما تأكده وحدة التحليل رقم(01) و رقم(04).

التحليل السوسيولوجي:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن أغلب المبحوثين يؤكدون على ضرورة وجود دورات تكوينية مكثفة في ما يخص استخدام تقنيات وبرامج التعليم عن بعد، فنقص الخبرة في استعمالها بالنسبة لهم عائق، فخلصت دراسة أبو بكر، عبد السلام غيث و"**فاطمة منصور صالح إكشيك**" بعنوان: أهم التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام وسائل التعليم الإلكتروني

لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يخص تنظيم دورات تكوينية المعلمين يرحبون بفكرة الانتقال لتطبيق التعليم الإلكتروني في الحالات الحرجة والاعتماد عليه كوسيلة أساسية للتعليم في ظروف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و أبدوا استعدادهم للتدريب والتأهيل لاستخدام هذا النوع من التعليم و زيادة مهاراتهم التقنية،كما يقر بعض المبحوثين بضرورة تحسين تدفق وجودة الإنترنت فيقول احد المبحوثين"حل مشكلة تدفق الإنترنت" في الغالب ليس من المؤسسة بل الإنترنت بشكل عام،ومجموعة الحلول الأخرى كجعل المنصة مفتوحة يستطيع أي احد الدخول مما يسمح بتبادل الأفكار، وأوضح آخرون ضرورة وجود سند قانوني للمنصة يضبط الأساتذة والطلبة في التعليم عبر المنصة ، لزاما لهذا يرى مبحوثين آخرون توفر الأجهزة والمعدات كالحواسيب، هواتف ذكية التي لا تكون متوفرة لدى جميع الطلبة فيرى مبحوث بهذا الخصوص"هل كل العائلات لديها انترنت وهل كل طالب لديه أمكانية امتلاك حاسوب."

ومما سبق نستخلص أن لنجاح التعليم عن بعد وجعله يتصف بمعايير الجودة العالمية هناك مجموعة من الحلول يجب تطبيقها لتمكن من ضمان تحسين جودة التعليم عن بعد كتدريب الأساتذة والطلبة و ضرورة امتلاك الأجهزة والمعدات، وجودة عالية لتدفق الإنترنت.

ثانيا-عرض النتائج الدراسة الميدانية:

1 - النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي:

المتمثل في ما هو واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من وجهة نظر أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة؟

نتج عنه ما يلي: أن التعليم عن بعد في المدرسة العليا للأساتذة-ورقلة- يتميز بنوع من الجودة على مستوى الخدمات المقدمة سواء للأستاذ أو الطالب منها تقنية تتعلق بالأجهزة والأدوات اللازمة، وفنية تخص تطوير القدرات على استخدام برامج التعليم عن بعد؛ بحيث استطاعت تغطية وتسخير جملة من التسهيلات؛ لكنها لا ترقى إلى الجودة المطلوبة أو ما هو مراد من التعليم عن بعد من طرف الوزراة، نظرا لوجود عدة عراقيل تعود إلى ضعف تدفق سرعة الانترنت أو الصعوبات التي تواجه الطالبة للولوج للمنصة أو عدم دخول كلمة المرور و غيرها؛ تحتاج إلى دراسة وإعادة ضبط كونها تفتقر لمقاييس الجودة العالمية لتجنب الحواجز التي تعترض طريق الأستاذ أو الطالب و يجعلها مجرد عبئ على عاتقه.

2 -النتائج المتعلقة البيانات السوسيوديمغرافية:

و أهم ما نتج عنها مايلي:

- أن غالبية المبحوثين من جنس أنثى بالنسبة 80 %.

-الفئة الأكثر انتشارا هي الفئة [35-44] أي ما يقارب 60 % و هي فئة شابة.

- أن تخصص المبحوثين يرجع لتخصص المادة العلمية المدرسة وهي الوحدات الأفقية و الاستكشافية و التي تتمثل في لغة أجنبية: إنجليزية أو فرنسية، إعلام آلي، التشريع المدرسي.

- أن غالبية المبحوثين رتبتهم العلمية أستاذ محاضر قسم ب و التي خبرته التدريسية لا تقل عن5 سنوات.

3 - النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي 01:

أهم ما نتج عنه مايلي:

- أهم المهارات التي يجب توفرها في هيئة التدريس هي مهارة استخدام وسائل وأجهزة الإعلام الآلي، و كما يجب أن تتوفر فيه مهارات الاتصال والتواصل مع الطالب لإيصال المعلومة بكل مرونة، والعديد من المهارات الأخرى كإتقان اللغات الأجنبية.

- اختلفت السمات التي يجب أن تتوفر في الطالب في المرتبة الأولى التمكن من استخدام الإعلام الآلي، الحب والرغبة في العلم في المرتبة الثانية، والالتزام والانضباط كصفات أساسية، كما يجب ان تتوفر فيه القدرة على التحكم بالأجهزة واستعمال المنصات أمر مهم لنجاح عملية التعليم عن بعد.

- أن حضور الطلبة وتلقي الدروس عن بعد يكاد يكون منعدم وفي أغلب الأحيان ضعيف و متذبذب و ومتوسط في أحيان أخرى.

4 - النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي 02:

نتج عنه مايلي:

– توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة تقوم بتوفير الوسائل التقنية للتعليم عن بعد مثل الحواسيب، كاميرات ،شاشات العرض،شبكة انترنت مفتوحة، قاعات خاصة مجهزة للأساتذة، في الحين أن فئة قليلة ترى أنها غير كافية.

– تتوفر المؤسسة على تسهيلات متنوعة تمثلت في أجهزة، انترنت، طاقم فني.

– أن المؤسسة نظمت ورشات تدريبية لصالح الأساتذة حول التعليم عن بعد تمثلت في تلقى دروس حول استخدام مختلف التقنيات التعليمية وأنها كانت كافية لتزويدهم بالمعلومات المهمة حول منصة التعليم عن بد مودل، في الحين رأى البعض وهم فئة قليلة أنها لم تنظيم بشكل كافي.

5 –النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي 03:

نتج عنه مايلي:

– أن غالبية الأساتذة كان تقديرهم مقبول لمنصة "**مودل**" من حيث التصميم، وسهل من حيث الاستخدام.

– أن نصف العينة لا يجدون صعوبة في عملية الولوج للمنصة.

– أن غالبية المبحوثين يرون أن التعليم عن بعد كحل مؤقت يمكن من خلاله تحقيق أهداف تعليمة، كما يمكن الاستفادة من مزاياه كربح الوقت، إعطاء فرصة للتعليم المفتوح لكسب أكبر قدر من المعلومات والمعارف.

– حسب رأي المبحوثين اقترحوا مجموعة من الحلول لتحسين التعليم عن بعد على المستوى الوطني المحلي والعالمي،عن طريق فتح المجال في المنصات كي تكون عالمية لتبادل الأفكار، التدريبات مع مختلف البلدان؛ بهذا الخصوص بضرورة تهيأت الأستاذ، ووجود المعدات اللازمة،ا لاتصال الجيد بالانترنت....

النتيجة العامة للدراسة:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تبين لنا أن التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي خاصة المدرسة العليا للأساتذة —ورقلة من وجة نظر عينة أساتذة الوحدات الأفقية و الاستكشافية– قد تكون استطاعت تجاوز بعض المعيقات المادية والتقنية، التي من شأنها جعل التعليم الإلكتروني أكثر فعالية في الفضاء الرقمي، لكن مشكل ضعف تدفق الانترنت

ونقص تفاعل الطلبة في المنصات يعتبر أهم النقاط التي تستوجب إجراء دراسات سوسيولوجية عميقة تبحث عن الأسباب الحقيقة لعزوف الطلبة عن التعليم عن بعد.

آفاق الدراسة وتوصيات:

بعد انتهاء بحثنا تخلصنا إلى عدة توصيات وآفاق نذكر منها:

- تقليص المادة العلمية للطلبة وتقديمها بشكل مختصر وواضح لاستعابها نظرا لعدم توفر التواصل المباشر بين الطالب والأستاذ.

-قبل جعل التعليم عن بعد قاعدة أساسية في التعليم يجب التأكد من توفر البنية التحتية اللازمة له.

- تهيئة الطالب ماديا ومعنويا لهكذا نوع من التعليم.

-السعي دائما لمواكبة كل جديد فيما يتعلق بالبرامج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد.

الخاتمة

الخاتمة:

أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي عامة والمدرسة العليا للأساتذة خاصة أن قاعدتها لا تزال غير ثابتة، تحتاج إلى إعادة البناء و رسم ملامحه بما يتوافق مع إمكانيات الطالب و الأستاذة إذ يعتبر توفير الوسائل من حاسوب ولواحقه،قاعات خاصة بالتعليم عن بعد، شبكة الإنترنت لوحده غير كافي فيلزم إتباعه بدورات و ورشات تكوينية مكثفة للتدريب الجيد عليها قبل استخدامها في برامج التعليم عن بعد، حيث تتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي زمان ومكان،و يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب الفردية في التعليم فلا يمكن تحقيقه بدون إعداده وتهيئته لتلقيه بصورة جيدة ،ما يضمن نجاحه وفعاليته فتعود بالإيجاب على كل من الأستاذ والطالب هذا في صورته العادية،لكن ما تبين لنا من خلال دراستنا أن العنصر الأهم في هذه العملية غائب وهو الطالب فتوضح أن المدرسة العليا تملك نسبة لبأس بها من التجهيزات لكن الأساتذة غالبا ما يشتكون الحضور الضعيف إذ لم نقل منعدم الشيء الذي يجعل الأساتذة لا يقبلونه بشكل كلي على الرغم من التسهيلات المقدمة من طرف المدرسة العليا،فنقص التفاعل الإيجابي يجعلنا نطرح سؤال على أهم أسباب التي تجعل الطلبة لا يستحسنونه كطريقة للتعليم وهنا نفتح المجال لبداية بحوث سوسيولوجية بحثة لتفسير هذا العزوف.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الرقم	المرجع
	الكتب باللغة العربية
01	أحمد بن مرسي،2013،الأسس العلميةلبحوث الإعلام والإتصال،الورسم للنشر والتوزيع.
02	سلاطنية بلقاسم،قيرة إسماعيل، 2008،التنظيم الحديث للمؤسسة،الفجر للنشرةالتوزيع.
03	عزمي نبيل جاد،2015،التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني،مكتبة بيروت.
04	لطاد ليندا،عائشةعباس،وآخرون،2019،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية.
05	ليفي شارلين،2019،البحوث الكيفية في العلوم الإجتماعية ،المركز القزمي للترجمة.
	المجلات
06	(فاطمة الزهراء حوتية، و عفيفة حوتية. (01 جانفي , 2020). تقنيات أدوات البحث العلميّ في جمع البيانات. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية 3 (1) ، الصفحات 165-177. https://www.asjp.cerist.dz)
07	الدالي شيماء،ابتسام المرسي،2023،دور الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل،العدد29، 212-281
08	دبة الطيب،بوسالمي عطا الله،2020،أصول نظريات التعلم في التراث العربي،العدد2 ،727-737.
09	غربي محمد،قلواز ابراهيم ،2019،النظرية البنائية الوظيفة نحو رؤية جديدة لتغيير الظاهرة الإجتماعية،العدد الثالث،
10	غواظني مليكة،كانون الأول2021،المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات،العدد2، 179-187.
	المذكرات باللغة العربية
11	بن عرابي سمية،خميسات يسرى ،استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال ودورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد-مودل جامعة ورقلة نموذجا-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة،2020/2021.
12	خالصة فتح الله ، ادارة الجودة الشاملة كدخل لإحداث التطوير التنظيمي في العليم العالي – دراسة حالة المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
13	زيدي فتيحة،واقع إنتاج المعرفة العلمية في الحقل السوسيولوجي بالجامعة الجزائرية دراسة ميظانية على عينة من الأساتذة الباحثين في علم الاجتماع،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا ه،تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل،الوادي،2014/2017.
14	شنوف زينب ، تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب –دراسة ميدانية لعينة من المقاولين الشباب

	أصحاب المؤسسات الصناعة التقليدية الحرفية بورقلة"، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الإدارة و العمل، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2013.
15	ناصر بودبزة:الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر و إنتاج المشروع المهني لأبنائها ، أطروحة دكتواره علوم في علم الاجتماع التربوي، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2015 .
16	ساكري صالح ، المعوقات التنظيمية و أثرها على فعالية الجماعة المحلية، أطروحة ماجستير في علم االجتماع تنظيم وعمل ، جامعة حاج لخضر، باتنة، الجزائر2008.

الملاحق

ملحق رقم 01:

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه قصدي مرباح –ورقلة

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

دليل المقابلة

مذكرة بعنوان:

واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ورقلة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالبة:

✍ لمياء هدروق

إشراف الأستاذة:

☜ د/ فتيحة زايدي

ملاحظة:

أنا جد مسرورة بمنحي هذا الوقت القيم من وقتكم و أذكركم أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة أن كل ما تدلون به يستعمل لغرض البحث العلمي و لن يستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

الموسم الجامعي: 2023 / 2024

التاريخ:..... **مكان:**.....

المبحوث(ة) رقم:.....

بداية أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة دعني أطرح عليك (ي) بعض الأسئلة حول البيانات الشخصية التي قد تساعدنا في دراستنا هذه:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السـن:.....
- التخصص العلمي:.....
- **الدرجة العلمية: أستاذ مساعد قسم ب** ☐ **أستاذ مساعد قسم أ** ☐

أستاذ محاضر قسم ب ☐ **أستاذ محاضر قسم أ** ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

- سنوات الخبرة:.....

I. خصائص التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي:

1. في رأيك ما هي الخصائص التي لابد توفرها لتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؟

1-1 أولا بخصوص منصات التعليم عن بعد (المودل) ما رأيك في التصميم هذه المنصة؟ من ناحية الولوج و الاستخدام؟.....

.....

.....

1-2 من جانب هيئة التدريس: في رأيك فيما تتمثل المهارات (القدرات) التي يجب أن تتوفر في هيئة التدريس لكي يقوم بالتعليم عن بعد ؟.....

.....

1-3 من جانب الطلبة: في رأيك أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة ما هي السمات التي يجب أن تتوفر في الطالب الذي يدرس عن بعد ؟.....

.....

2. أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة ما رأيكم بخصوص حضور الطلبة وتفاعلهم في المنصة؟.....

II. التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي و الجانب المؤسساتي التقني:

3. هل توفر المؤسسة الوسائل المطلوبة للقيام بعمليه التعليم عن بعد؟.....

.....

إذا كانت إجابتك بنعم في تتمثل هذه الوسائل؟.....

.....

4. ما نوع التسهيلات التي توفرها المؤسسة لأستاذ والطالب من أجل نجاح هذا النوع من التعليم؟.....

.....

5. أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة هـ ل قامت المؤسسة بتنظيم ورشات تدريبية بخصوص التعليم عن بعد؟.....

.....

.....

إذا قامت بتنظيم ما نوع هذه الورشات؟ وهل هي كافية؟.....

.....

III. معوقات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي:

6. في رأيك أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة ما هي أهم العراقيل التي تعترض التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؟.....

.....

هل تجد صعوبة في الولوج للمنصة؟.....

إذا توجد صعوبة؛ ما هي أسباب ذلك؟.....

.....

7. أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة ما الجدوى من التعليم عن بعد؟ بالرغم من وجود الطالب والأستاذ في المؤسسة خصوصا في ظل عدم تقبل كلا الطرفين هذا النوع من التعليم.....

.....

8. أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة من أجل تعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يتصف بمعايير الجودة العالمية؛ ما هي الحلول المقترحة لمعالجة عراقيل التعليم عن بعد هذا لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم؟.....

.....